

مفسر الجهاديين

تهتم بشؤون العتبة الكاظمية المقدسة
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية . وحدة الإصدارات

العدد ١٥٤ السنة السادسة عشر
ربيع الأول - ربيع الآخر ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م

بريق القباب يشع بوهج الولاء



في هذا العدد



مجلة شهرية تهتم بشؤون
العتبة الكاظمية المقدسة
تصدر عن
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
وحدة الإصدارات
العدد ١٥٤ - السنة السادسة عشر
ربيع الأول - ربيع الآخر ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م

رقم الابداع في دار الكتب والوثائق
(١١٠٢) لسنة ٢٠٠٨م

معتمدة لدى
نقابة الصحفيين العراقيين
بالرقم (٩٢٩) لسنة ٢٠١٠م

www.aljawadain.org
minber@aljawadain.org

هيئة التحرير

المشرف

م. جلال علي محمد

رئيس التحرير

الشيخ عدي حاتم الكاظمي

سكرتير التحرير

حسن شاكر الجبوري

التدقيق اللغوي

عامر عزيز الأنباري

الأخبار

حسين علي السعدي

التصميم والإخراج الفني

عبدالله جاسم محمد

التصوير

شعبة الإعلام



٨



٢٠



١٨



١٢



٢٩



٢٣



أسوة المؤمنين

من الأهمية بمكان هو وجود القدوة الحقة في حياة الإنسان، فهي تتيح له إمكانية الوصول إلى ما يصبو إليه من الأهداف العالية والغايات السامية، وتبعث في نفسه أملاً ببلوغ ما وصل إليه غيره ممن اقتدى بتلك القدوة الصالحة واتخذ منها أنموذجاً سليماً وناجحاً في حياته.

وقد طالعنا التاريخ على نماذج كثيرة من هذه الذوات الصالحة التي كان لها الأثر الكبير في صلاح المجتمع وترقيه في مدارج الكمال الإنساني، والحفاظ على القيم الإيمانية والإنسانية التي جاءت بها الرسالات الإلهية، وما مولاتنا الصديقة الزهراء عليها السلام إلا أعظم تجل واضح يمكن أن يُذكر في هذا المقام. فهي من خير القدوات الرسالية الصالحة وأعظمها شأنًا ومنزلة لما حملته من خصائص قيادية فريدة حُضها الله تبارك وتعالى وميّزها بها دون غيرها، وسجايا وأخلاق كريمة ورثتها عن أبيها المصطفى عليه السلام مكنتها من ترقى سنام المجد وقمة الكمال والبطارة.

وبعيداً عن السرد التاريخي للأحداث والمواقف العظيمة التي حفلت بها حياة مولاتنا الزهراء عليها السلام - على صغر سنها - وبنظرة سريعة لأبرز مجرياتها، يمكننا القول بأنها كانت خير قدوة وأسوة للمؤمنين السائرين على طريق الحق والمناوئين لخط الضلالة والانحراف، وذلك بلحاظ ما أسست له من منهجية لم تعدها الأمة من قبل في مواجهة الانحراف عن خط الرسالة، وما تضمنته من العناصر الرئيسة لنجاح حركتها المباركة وهي تعزف بمظلوميتها وتفضح مؤامرة السلطة الغاصبة لحقها، وتكشف زيفها.

كما أنها عليها السلام أسست في تلك الحركة لمفهوم التظاهر والاحتجاج على السلطة الظالمة بالوسائل السلمية ووقفت بوجهها بكل صلابة وإيمان بعدالة قضيتها، ناهيك عن وصيتها عليها السلام بدفنها سرّاً وإخفاء قبرها الشريف وما تحمله من شهادة على مظلوميتها على مر العصور، وغضبها على من ظلمها، وليبقى التساؤل عن كل ذلك مثاراً للكثير من حالات الرفض والغضب والتصدي لكل حاكم ظالم متسلط على رقاب المستضعفين.

خلاصة ما تقدم، حريّ بنا ونحن نزعم أننا ننتمي لأهل بيت هذه الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام ونواليهم، أن نتخذ من هذه الشخصية الربانية العظيمة أسوة وقدوة لنا في كل تفاصيل حياتنا، ونوظف المفاهيم والقيم الحقة التي جاءت بها وضحت من أجلها لصلاح ديننا ودنيانا وأخرتنا، ونحيي سيرتها المباركة المليئة بالخير والعطاء والتضحية من أجل نصرته الحق ودحض الباطل.



خصال ذميمة تتبذها الفطرة السليمة

٦

من جماليّة محطات الآخرة

٣٠

خطوط وزخارف وألوان تروي قصص الزمان

٣٤

قاتل لا يموت

٣٧

الانزواء والعزلة

٤٠

حتى العلم لم تسلم هويته

٤٢

ﷺ

رسول الإنسانية محمد بن عبد الله

بعض من شمائله بين الحياء والباء

د. عباس علي الطائي

عميد الكلية التربوية المفتوحة (سابقاً)



” كان هنالك في الجزيرة العربية موحد على دين التوحيد للنبي إبراهيم ﷺ، قبل أن يبعث نبياً قبل سن الأربعين، وكان الجميع في أمته يشعرون أنه شخص غريب الأطوار عنهم، ولكنه صادق الوعد وحسن السيرة والسلوك. وكانوا يعرفونه بالصادق الأمين. وعندما أتم الأربعين عاماً من عمره الشريف بُعث نبياً للعالمين، وقال: (إنما بُعثت لأتمم مكارم الاخلاق)^(١). وهكذا كانت حياته ﷺ كلها، سلوك راق وأدب عال، وكلمات كلها تزكية وطهارة للنفس وتعليم حسن الخلق.

“

١- بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج ٦٨، ص ٣٨٢.



وقال رسول الله ﷺ: (إن النفس ملولة، وإن أحدكم لا يدري ما قدر المدة، فلينظر من العبادة ما يطيق، ثم ليدوم عليه، فإن أحب الأعمال إلى الله ما ديم عليه وإن قل)^(١٠).

اعمل ما دمت تتمتع بصحة جيدة

قال تعالى: (وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى)^(١١)، يروى أن أعرابياً تعب من المناداة على بضاعته ولمدة ثلاث أيام، وقد بُحَّ صوته، وكان يتصبب عرقاً حتى لم تبق له طاقة على المناداة، فحَنَّ عليه رسول الله ﷺ فدعى له بالتيشير. فأَنْزَلَ الله تعالى بركاته على هذا الأعرابي فباع جميع بضاعته، وكان سعيداً بما جناه من الريح. وفي طريقه إلى المنزل، التقى برسول الله ﷺ فدعاه إلى بيته، وقال له: من فتح على نفسه باب مسألة - أي باب طلب الحاجة من غيره - فتح الله عليه سبعين باباً من الفقر لا يسد أدها شيء. والصدقة لا تجوز لمن له جسم سليم وقادر على العمل. فقال الأعرابي: تركت منزل رسول الله ﷺ وقررت ألا أتوقف عن العمل وأنا بصحة جيدة^(١٢).

الله يحب أن يرى أثر نعمته عند عبده

قال تعالى: (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ)^(١٣)، كان رسول الله ﷺ يقول: (إن الله تعالى إذا أنعم على عبد نعمة، فإنه يحب أن يرى أثر ذلك عليه حسناً)^(١٤).

يروى أن أحد الصحابة كان يكسب جيداً ويعيش حياة جيدة، ولكنه كان دائماً يرتدي الملابس كما لو كان فقيراً. فجاء إلى الرسول ﷺ يوماً وهو في تلك الملابس الهزيلة، فسأله النبي ﷺ عن ثروته، فأجاب: الحمد لله، لي من الخير الكثير. فقال له الرسول ﷺ: ولكن لماذا لا أجد في ثيابك أثراً من ذلك الخير؟ ألا تسمع قول تعالى في كتابه المجيد: (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) ثم قال ﷺ له: إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده^(١٥).

وضعه ﷺ لمعيار المسؤولية

قال تعالى: (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ * إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)^(١٦)، روي أن الرسول محمد ﷺ بعد فتح مكة، وقبل انصرافه إلى المدينة المنورة عيّن شاباً يدعى عتاب بن أسد أميراً على مكة المكرمة، وهو أول مسلم يتولى شؤونها. وبعدها قرر أهل مكة أن يرفعوا اعتراضهم على هذا التكليف إلى الرسول ﷺ: لماذا يكون هذا الشاب أميراً على مكة المكرمة، بينما كان هناك كبار السن في العمر بين الصحابة؟ فكان جواب النبي ﷺ مذكياً لذلك الشاب الطيب المؤمن القوي والصالح، مبيناً لهم أن العُمر ليس معياراً للمسؤولية، وإنما المعايير في الاختيار للمسؤولية هي التقوى والجدارة والفضيلة لا العمر، وأن الفضل والتقوى هي من صفات مكارم الأخلاق.

في آداب جلوسه ﷺ مع أصحابه

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ)^(١٧)، يروى أن رجلاً دخل مسجد رسول الله ﷺ في المدينة المنورة، وكان قد دخل وقت الصلاة ولم يكن هناك في المسجد إلا النبي ﷺ وهو جالس، فذهب مباشرة إليه، فعندما رأيته ترحلح لي، وتباعد وتحنى لي، كما لو كان المسجد مزدحماً، وكأنه يريد أن يمنحني مكاناً للجلوس فيه، فقلت يا رسول الله: فديتك نفسي! هناك متسع كبير في هذا المسجد، لماذا غيرت مكانك؟ قال ﷺ: إن حق المسلم على المسلم إذا رآه يريد الجلوس إليه، أن يتزحزح له احتراماً^(١٨).

تأكيده ﷺ أنه أحب عمل إلى الله آدمه

قال تعالى: (لَا يُكْفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا * لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ)^(١٩)، كان لرسول الله ﷺ حصر، وكان يحجزه بالليل فيصلي عليه، ويبسطه بالنهار فيجلس عليه، فجعل الناس يثوبون^(٢٠) إلى النبي ﷺ فيصلون بصلاته حتى كثروا، فأقبل عليهم فقال: يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا، وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل.

من هنا، فلن يكون من العدل إذا اعتبرنا أسلوب هذه الشخصية العظيمة مجرد مجموعة من الأقوال والأفعال، ونحرم أنفسنا من تعاليمه الواهبة للحياة. وعليه فنحاول من خلال هذه الوقفات النورانية أن نضع أمثلة من حياة هذا النبي الكريم ﷺ بين حرفي (الحاء) و(الباء)، لنتعرف على ما تختزنه سيرته العطرة من مكارم ونبيل، ولكي تتوافر لنا الفرصة في التفكير فيها وتوظيفها في حياتنا حاضراً ومستقبلاً، ونشرع بعرض أمثلة من سجاياه الكريمة ونبدأها بأعظم ما وصف به ﷺ من قبل بارئه تبارك وتعالى وهو الخلق العظيم:

النبي الأكرم يحب الخلق السامي

قال تعالى: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)^(٢١) كان رسول الحب الإلهي سيدنا محمد بن عبد الله ﷺ، يجلس على الأرض ويأكل الطعام ويصلح حذاءه ويخيط ملابسه بيديه. وكان يرى يركب على ظهر دابته بدون سرج، وأحياناً كان يحمل معه الأطفال ليركبوا معه. وعمل ﷺ على سد الفجوات الاجتماعية من خلال خلق التضامن، ومن ثم جعل المسافات قريبة بين أفراد المجتمع، بعد أن تغلغت نار الحقد والعداوة والبغضاء في القلوب، وعمل على استقرار العلاقة الحميمة بين الأقارب. وكان النبي ﷺ خير الناس سواء في الصغر والشيوخ، وكان أرقى البشر وأكرمهم، وأخلاقه أنقى، وكرمه الغيث الأبدي^(٢٢).

كان ﷺ يحب التواضع ويدعو إليه

قال تعالى: (حِذِّ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ)^(٢٣)، كان ﷺ يقول دائماً للناس والأصحاب: (من تواضع لله رفعه الله، ومن تكبر وضعه الله، ومن اقتصد أغناه الله، ومن بذر أفقره الله، ومن أكثر ذكر الله أحبه الله)^(٢٤)، لقد عاش بهذه الطريقة، وكان معتدلاً في ثيابه وطعامه، ويتوقف عن الأكل قبل أن يشبع. وأما في ملابسه، فكان راضياً بأبسط وأرخص الملابس وقد تشابه ملابس الآخرين وحتى أبسط منها في أكثر الأحيان.

١٠- كنز العمال، المتقي الهندي، ج ٢، ص ٣٠
١١- سورة النجم، الآية ٢٩.
١٢- وسائل الشريعة، الحر العاملي، ج ٩، ص ٤٣٣.
١٣- سورة الضحى، الآية ١١.
١٤- التدوين، عبد الكريم الرفاعي، ج ١، ص ٢٠٦
١٥- المستدرک علی الصحیحین، الحاكم النيسابوري، ج ٥، ص ١٨٩.

٥- سورة الحجرات، الآية ١٣.
٦- سورة المجادلة، الآية ١١.
٧- بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج ١٦، ص ٢٤٠.
٨- سورة البقرة، الآية ٢٨٦.
٩- أي يرجعون.

١- سورة القلم، الآية ٤.
٢- نهج البلاغة، خطبة: ١٠٥ و ١٠٦ و ٢٣١ (بتصرف).
٣- سورة الأعراف، الآية ١٩٩.
٤- المحجة البيضاء، الفيض الكاشاني، ج ٦، ص ٢٢٠.

خطاه
ذميمة
تنبذها
الفطرة
السليمة



سلوك، وأعظم ما يُرديه ويسقطه أمام خالقه، قال تعالى: (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ * إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ)^(٥)، فالكذب في هذه الحالة يمثل أعلى مراتب الجرأة على المولى تبارك وتعالى ولا يمكن أن يصدر إلا ممن كان مطبوعاً ومجبولاً عليه، وصار عنده عادة لا يتورع أو يبالي عن إتيانها، قد سلبت منه صفة الإيمان، وتلبست فيه خصّة ذميمة من خصال النفاق، وذلك لافتراءه على الله تعالى: (إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ)^(٦). وهنا تأتي النتيجة الحتمية وسوء المنقلب الذي يؤول إليه مصير الكذاب، وهي الطرد من ساحة الرحمة الإلهية وخسرانه الحتمي المؤدي به إلى النار (وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مَّسْوُودَةٌ لَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَنُورٌ لِّلْمُتَكَبِّرِينَ)^(٧).

بالعودة لوصية إمامنا الكاظم عليه السلام، يتضح لنا حجم ما تشكّله هاتان الخصلتان الذميمتان (الخيانة والكذب) من خطر ودمار في حياة الفرد والمجتمع، وما تسببه من تراجع على صعيد المنظومة الأخلاقية، ناهيك عن أثرهما الكبير في تسهل مرض النفاق في النفوس، ورفع البركة وانتشار الفقر الناجم عما يترتب من كونهما - أي الخيانة والكذب - من كبائر الذنوب والمعاصي التي تتجلى في التجاوز على حقوق الآخرين، قال الإمام زين العابدين عليه السلام: (الذنوب التي تحبس غيث السماء جور الحكام في القضاء، وشهادة الزور، وكتمان الشهادة..)^(٨).

والمخاطر، وتفكك روابطه الإنسانية والمجتمعية وتحول بينه وبين انتشار الخير والفضيلة والأمانة بين أفرادها، ولعل خير ما يبين طبيعة الخطورة الناجمة من الخيانة، هو عدها إحدى أبرز العلامات أو الخصال التي يعرف بها المنافق كما ورد عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله قوله: (ثلاث خصال من علامات المنافق إذا حدث كذب وإذا أوْثَمَ خان وإذا وعد أخلف)^(٩). كما أن للخيانة آثاراً سلبية أخرى تعمل - إذا ما استشرت في مجتمع ما - عمل المعول في كيان الأمة لما تنشره فيه من فرقة وعداوة وقطع للرحم، ناهيك عما تسعّره من نيران الفتنة بين أفراد المجتمع وبين مجتمع وآخر، وما تجلبه على صاحبها من سوء عاقبة وسلب للتوفيق في مجمل أمور حياته، والأخطر من كل ما تقدم أن الخائن - وعلى أيّ مستوى كان - يكون عرضة لمقت الله تبارك وتعالى وطرده من ساحة رحمته، ومن ثم الزجّ به إلى حيث سوء العذاب وبأس المنقلب، قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ)^(١٠)، وقال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا)^(١١).

الكذب

مما لا شك فيه أن الكذب من أسوء الذنوب وأكبرها، وهو مما يحكم العقل بقبحه ومقته لما يورثه من حالات الانحراف على المستوى النفسي والغفلة والضلالة ومجانبة الواقع والحقيقة، كما أنه يُعدّ من أشنع الملكات وأفظعها سوءاً إذا ما استشرى في حياة الإنسان وغلب على سلوكه اليومي مع الآخرين.

أما إذا استعرضنا أنواع الكذب وأمعنا النظر بمراتبه وأشكاله لبرزت لنا في صدارة تلك المراتب حالة الكذب على الله تعالى وعلى رسوله صلى الله عليه وآله والأئمة الميامين عليهم السلام (والعياذ بالله)، فهي من أقبح ما يُقدّم عليه المرء من

لا يختلف اثنان على خطورة الأخلاق الذميمة في حياة الإنسان، وما يترتب عليها من آثار وتبعات تكدر صفو حياته، وتوقعه في الكثير من المشكلات والمصاعب، وهي من الحالات السلبية التي عادة ما يكون منشأها وأصله هو حب الشهوات واتباعها، وانقياد النفس وميلها للظلم وارتكاب المحرمات.

ولعل ما نلمس من نهي وزجر كبيرين لهذه الأخلاق الذميمة في النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة، لهو خير دليل واضح على ما أشرنا إليه، فقد حثت تلك النصوص واللوصايا على تجنبها والابتعاد عنها ما استطاع المرء إلى ذلك سبيلاً، ولو أردنا أن نتمثل بشاهد واضح ونص صريح على ذلك لما عدونا قول سابع أئمة الهدى إمامنا موسى بن جعفر عليه السلام وهو يبين خطورة وجسامة خلقين ذميين هما الكذب والخيانة في حياة الإنسان، وما يتركانه من آثار مدمرة عليها، إذ يقول عليه السلام في هذا السياق: (الخيانة والكذب يجلبان الفقر والنفاق)^(١٢).

ولكي نخرج بثمرة مفيدة من القول المبارك لإمامنا الكاظم عليه السلام ننتفع به في حياتنا الدنيوية والأخروية، ويأخذ بنا للولوج إلى حيث ساحة القرب الإلهي، نجد من الأهمية بمكان أن نسلط الضوء على مفردتي (الخيانة والكذب) الواردتين فيه، ونورد بشيء من التفصيل أهم ما يترتب عليهما من آثار ونتائج تنعكس سلباً على حياة الإنسان:

الخيانة

وهي من الخصال الذميمة التي تنبذها الفطرة الإنسانية السليمة، وتحرمها جميع الشرائع والأعراف والنواميس، كونها من الحالات الخطرة التي تهدد الفرد والمجتمع وتجر عليه الويلات

٥- سورة الأنعام، الآية ٢١.
٦- سور الزمر، الآية ٦٠.
٧- سور النحل، الآية ١٠٥.
٨- بحار الأنوار، العلامة المجلسي ج ٧٠، ص ٣٧٦.

٢- جامع أحاديث الشيعة، السيد البروجردي، ج ١٣، ص ٥٧٤.
٣- سورة الحج، الآية ٢٨.
٤- سورة النساء، الآية ١٠٧.

١- بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج ٣٢٩، ص ٧٥.

رئيس ديوان الوقف الشيعي يشارك في مراسم

نقل الشباك الجديد لضريح عقيلة الطالبين

مقاطعه الفنيّة. وأشارت بعض الكلمات التي أُلقيت خلال فعاليات الحفل إلى الإنجازات المتتالية التي تحقّقها العتبات المقدّسة، وأُثبتت من خلالها إمكانية حلّ الكثير من المشاكل التي يعاني منها البلد في ظلّ وجود المبدعين والمخلصين الذين يبعثون الأمل بوجود الخير في أهل هذا البلد والكفاءة في أبنائه والقدرة في عقوله. وتخلّت المراسم قراءة القصائد الشعرية، وفعالية لجمعية كشافة الكفيل، كما أثنى الدكتور الشّمري على الجهود التي أسهمت بإنجاز هذا المشروع الذي يُعدّ محطّ فخر واعتزاز، متمنياً للجميع دوام التوفيق والنجاح.

والغيرة العباسية تصاحبها آيات العهد والولاء على أن زينب عليها السلام ما زالت رغم بعد المسافات تتألمها بركات إخوتها من خلال هذا الشباك المبارك، لينقل على أكتاف الموالين العاشقين نحو جبل الصبر الأشم في ريف دمشق، وبهذا سيبقى أبو الفضل العباس يكلل بظلاله هناك).

كما استعرض في الحفل الدور الكبير للخدم العاملين في مصنع شبابيك الأضرحة المقدّسة والمزارات الشريفة التابع للعتبة العباسية المقدّسة، وإعادة الثقة بالعقل العراقي من خلال خطوة جديدة في درب إعادة إحياء عبارة (صنع في العراق)، وبيان الخصائص الفريدة التي أُضيفت للشباك الجديد لضريح السيدة زينب عليها السلام، وما يميز به من جمالية نقوشه وإبداع زخارفه الموجودة في جميع

حضر معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي، الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدّسة الدكتور حيدر حسن الشّمري والوفد المرافق له فعاليات مراسم نقل الشباك الجديد لضريح عقيلة الطالبين الحوراء زينب بنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليها السلام، الذي أنجز من قبل ملاكات الورش التخصّصية في مصنع السّقاء الخاص بصناعة الشبابيك والأبواب للمراقد المقدّسة في العتبة العباسية المقدّسة، وبحضور المتولي الشرعي لها سماحة السيد أحمد الصافي، ووفود العتبات المقدّسة والمزارات الشريفة وبمشاركة واسعة لشخصيات دينية واجتماعية. وشهد الحفل إلقاء كلمة لمعالي رئيس ديوان الوقف الشيعي، بين خلالها قائلاً: (واليوم ستكون رحلة الشام من كربلاء مصحوبة بالهمة الحسينية



الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة

يلتقي بجمع من شيوخ مدينة الكاظمية ووجهائها

المقدسة، وجددوا مساندتهم ومؤازرتهم لها، وحرصها على توفير الاحتياجات الأساسية التي تصب في راحة الزائرين وضمان انسيابية الزيارة ونجاح الخطط الموضوعة لها.

أبنائها والعتبة الكاظمية المقدسة، لأجل خدمة العتبة المقدسة والمدينة وأهلها وزائريها الكرام. أما الحاضرون فقد أشادوا من جانبهم بالمواقف الإنسانية المشرفة التي تقدمها العتبة الكاظمية

التقى الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة، خادم الإمامين الكاظمين الجوادين الدكتور حيدر حسن الشّمري وبحضور أعضاء مجلس الإدارة الموقر بجمع من شيوخ ووجهاء وأعيان مدينة الكاظمية المقدسة، في مكتبه بالصحن الكاظمي الشريف.

وشهد اللقاء مناقشة الحاضرين للواقع الخدمي لمدينة الكاظمية المقدسة نظراً لما تتمتع به من مكانة دينية واجتماعية مهمة، وتدارس إدارة شؤونها، كما أكدوا على أن هذه الجهود والمساعي هي مسؤولية تضامنية، وعلى الجميع تنسيق الجهود والعمل بروح الفريق الواحد ليتسنى للعتبة المقدسة وأهالي المدينة المقدسة وللزائرين والوافدين لها من داخل العراق وخارجه، مدركين أن عنوان الزائر غير عنوان السائح، فالزائر له خصوصية وله اهتمام وعليه مسؤولية كبيرة أيضاً.

وأعرب الدكتور الشّمري عن بالغ سروره بهذا اللقاء المبارك، مذكراً خلال حديثه بواجبات الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وسعيها في الحفاظ على روابط نسيج المجتمع الكاظمي تحت خيمة ولواء الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام، وتعزيز أواصر التواصل والتعاون المشترك بين



تزامناً مع بدء العام الدراسي الجديد افتتح الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة، خادم الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام الدكتور حيدر حسن الشّمري مختبر الحاسوب في ثانوية بنت الهدى للبنات في مدينة الكاظمية المقدسة، التابعة إلى مديرية التعليم الديني في ديوان الوقف الشيعي. وتأتي هذه المبادرة الكريمة التي تعكس حرص العتبة الكاظمية المقدسة على رعاية طلبتنا الأعزاء خلال المواسم الدراسية والإسهام في متابعة نشاطاتهم العلمية والتربوية، وتطوير مستواهم العلمي، تنفيذاً لتوجيهات السيد الأمين العام ملاكات العتبة المقدسة الهندسية والفنية بإعادة تأهيل وصيانة بعض الأجزاء المهمة للثانوية، وتجهيز مختبرها بمجموعة من أجهزة الحاسوب الحديثة والوسائل التعليمية. وتسعى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة من خلال هذه الجهود المباركة الوصول إلى أفضل مستويات تطوير أساليب العمل التربوي وتوفير بيئة دراسية مناسبة لطلبتنا الأعزاء.

الأمين العام
للعتبة
الكاظمية
المقدسة
يفتتح
مختبر
ثانوية
بنت
الهدى

الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة يعقد اجتماعاً مع الفرق الهندسية والاستشارية



للمشاريع المستقبلية، كما تطرق المجتمعون إلى سلسلة من الأفكار والرؤى التي قدمها الفريق الهندسي، وما سيقدم هذا المشروع من خطة تأهيل العتبة المقدسة وتطويرها وتوسعة منشآتها، فضلاً عن الحفاظ على النسيج الحضري والتراث الديني الحي لمدينة الكاظمية المقدسة، وللوصول إلى أعلى درجات الرقي في الخدمة المقدمة لآئري الإمامين الكاظمين (عليه السلام) الحالية والمستقبلية انطلاقاً من البنى التحتية وانتهاءً بالتفرعات الدقيقة لهذه المشاريع الخدمية.

عقد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة، الدكتور حيدر حسن الشمري اجتماعاً بحضور عضو مجلس الإدارة والمشرف على قسم الشؤون الهندسية المهندس فلاح عبد الحسن، ونخبة من المهندسين الاستشاريين المتخصصين بالجانب العمراني والتخطيط الحضري، والفريق التصميمي الهندسي في جامعة بهشتي وعددٍ من الملاكات الهندسية في العتبة المقدسة. وجرى خلال الاجتماع مناقشة موضوع التصميم الأساس للعتبة الكاظمية المقدسة لسنة الهدف (٢٠٤٥م)، والخطط الاستراتيجية

جولة ميدانية للأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة

للإشراف على مشروع صحن صاحب الزمان

ودعا إلى استكمال باقي الأعمال الخاصة بالمشروع، وتذليل جميع العقبات، والعمل وفق القواعد المهنية المطلوب توافرها في تنفيذ هذا المشروع، ومراعاة أعلى المواصفات القياسية في استعمال المواد ودقة الأداء، لتكون في نهاية المطاف في خدمة الزائرين الكرام.

وتطلعاتها المستقبلية، واليوم يصبّ اهتمامنا على تنفيذ مشاريع البنى التحتية والمنظومات الخدمية اللازمة وهي الجزء الأهم والأساس للمشروع.

كما حثّ الأمين العام جميع الملاكات العاملة في المشروع على بذل أقصى الجهود في الإسراع بالإنجاز،

المشروع، ومناقشة عدد من الأمور التي تتعلق بأعمال المرحلة المقبلة.

وأكد السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة قائلاً: إن هذا المشروع المبارك سيوفر فضاءات خدمية جديدة بما يتلاءم مع ما تشهده العتبة المقدسة من توسّع في نطاق مشاريعها التخصصية

تابع الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة في جولة ميدانية سير الأعمال في مشروع تأهيل صحن صاحب الزمان (عليه السلام)، وتنظيمه ضمن حملة التطوير الجارية التي تشهدها العتبة الكاظمية المقدسة، حيث ألتقى خلالها بعدد من الملاكات الهندسية والفنية، واستمع إلى شرح موجز عن الأعمال الجارية التي يشهدها





تثميناً لجهودهم المباركة في زيارة الأربعين تكريم المواكب والهيئات الحسينية

شخصية، بل كانت من أجلنا نحن كي نعيش في مجتمع يدرك أن السير على مبادئ الدين المحمدي وكسب رضا محمد وآل محمد عليهم السلام هو الذي يؤدي إلى نيل رضا الله تعالى إذ قال الإمام الحسين عليه السلام: (رضا الله رضانا أهل البيت).

وتخلل فعاليات الحفل مشاركة لفرقة إنشاد الجوادين بمجموعة من القصائد، واختتم بتوزيع الشهادات التقديرية على أصحاب المواكب والهيئات الحسينية. من جهتهم أعرب المشاركون في الحفل المبارك عن عظيم شكرهم وامتنانهم إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لمواقفها النبيلة المُشرفة تجاه المناسبات الدينية، والتواصل مع المواكب الحسينية ولم شملهم تحت لواء الإمامين الكاظمين الجوادين عليهم السلام.

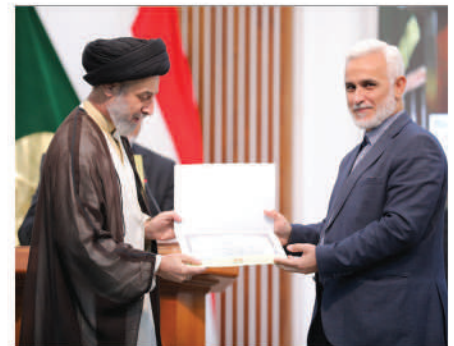
فلكم منا كل التقدير والاحترام لتشرفكم بخدمة الإمام الحسين عليه السلام وخدمة زائريه وهو شرف لا يناله إلا ذو حظ عظيم.

لقد اعتاد اتباع أهل البيت عليهم السلام انطلاقاً من مودة القربي على مشاعر الولاء والتضحية والإيثار والفداء.. فأخذوا يقدمون الغالي والنفيس من أرواح وأموال في سبيل الله عندما يأتي ذكر الإمام الحسين عليه السلام.. فأقل ما يستحضره الموالي المحب في تلك اللحظة هي الدعمة وانكسار القلب.. ويتنامى لديه الشعور بحسب الظرف والمرحلة التي يعيشها حتى تصل إلى بذل الأموال والأنفس حفاظاً على بقاء الذكر الخالد للإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام الإمام المظلوم الغريب الذي سجل في تاريخ الإنسانية أروع الأمثلة في التضحية والفداء بكل معانيها لإعلاء كلمة الله وطلب الإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فصار عليه السلام قدوة الثائرين في كل بقاع العالم وخطأ أحمر في ثقافتنا لا يمكن التنازل عنه ولا تقبل أن تطمس الهوية الحسينية.

وأضاف: الخدمة الحسينية لها دورها في توعية المجتمع وتحفيزه على اتخاذ القيم المعنوية أساساً لحياته، والتفكير الجدي في نبذ القيم المادية القائمة على المظاهر واكتناز الأموال، فهذه المشاركة والتكافل ما بين المواكب وخدام الإمام الحسين عليه السلام والحسينيات والجوامع تسطر أروع آيات الإيثار والعطاء، لاسيما أن تضحية الإمام الحسين عليه السلام بنفسه وعائلته لم تكن لأجل السلطة أو لمنافع

أقيم في رحاب الصحن الكاظمي الشريف / قاعة سيدنا الحمزة بن عبد المطلب عليه السلام حفل تكريم عدد من أصحاب المواكب والهيئات الحسينية والجوامع والحسينيات في مدينة الكاظمية المقدسة والمناطق المجاورة لها، وذلك تثميناً لجهودهم المباركة ودورهم الفاعل وتعاونهم مع الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لنيل شرف خدمة زائري الإمامين الكاظمين الجوادين عليهم السلام، وتقديم الخدمات المتميزة لهم وإيواء جموع الوافدين من داخل العراق وخارجه أثناء الزيارة المليونية لأربعينية الإمام الحسين عليه السلام.

استهل الحفل بتلاوة معطرة من الذكر الحكيم، تلتها كلمة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة والتي ألقاها أمينها العام قائلًا: (يسرنا أن نلتقيكم في جنة موسى والجواد وترحب بكم أجمل ترحيب..



حفل مركزي بهيج إحياءً لولادة سيد الكونين عليه السلام وحفيده الإمام الصادق عليه السلام



احتفاءً بالذكرى العطرة للولادة الميمونة لنبي الرحمة وهادي الأمة النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله، وحفيده الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام القول البار الأمين، أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حفلها المركزي البهيج ضمن فعاليات أسبوع الولادة الرابع الذي انطلق تحت شعار (على صراط أحمد)، بحضور وفود العتبات المقدسة، وعدد من الشخصيات الدينية والرسمية والاجتماعية، وجمع غفير من زائري الإمامين الكاظمين الجوادين عليهم السلام.

استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم شنف بها قارئ العتبة المقدسة الخادم باقر أحمد أسماع الحاضرين، أعقبتها كلمة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وألقاها نائب أمينها العام المهندس سعد محمد حسن، ومما جاء فيها: (إن إحياء هذه الذكرى العظيمة هي إحياء لكافة المنظومات الأخلاقية والاجتماعية والثقافية والدينية التي يرتبط بها أبناء البشر بشكل عام وأبناء المجتمعات الإسلامية بشكل خاص، وهي فرصة عظيمة يُذكر بعضنا البعض؛ للحفاظ على مفاهيم التسامح والاعتدال والانطلاق بركب الحياة الإنسانية وفق مبدأ التوافق والانسجام والتقريب والتعايش السلمي بين الفرق الإسلامية والأديان الأخرى، واحترام مبادئ العدل والإنصاف، والأهم من ذلك هو تعزيز الوعي للتصدي لكل أشكال العنف والتطرف والكراهية والتحريض الطائفي).

وللعام الرابع ولله الحمد تقوم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بإقامة مهرجان أسبوع ربيع الولادة، تبدأ في الثاني عشر من شهر ربيع الأول وتنتهي في السابع عشر منه، تركز فيه فعاليات ونشاطاتها لبيان أهمية توحيد الكلمة والعمل على المشتركات بين الطوائف واستثمار سيرة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله باعتباره المعلم الأول والقدوة الحسنة المهمة لهذه الأمة مصداقاً للآية الكريمة: ((لَقَدْ كَانَ

الجواد عليه السلام وخدمة زوارهما).

وتخلل الحفل مراسم رفع الراية المحمدية المباركة المهداة من العتبة الحسينية المقدسة، والتي طرزت بعبارة (محمد رسول الله)، لترفع على سارية العتبة الكاظمية المقدسة تزامناً مع رفعها في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة. بعدها أنشد شاعر أهل البيت عليه السلام الخادم مرتضى الحسيني قصيدة بهذه المناسبة بعنوان: (على شاطئ المصطفى)، كان مطلعها:

محمدٌ مَدَّ هَمْسَتِ بِأُذُنِ قَلْبِي
بَصُرْتُ خَطَاكَ فِي عَتَمِ الشَّاتِ
قَرَأْتَ اللَّهُ فِي مَعْنَاكَ حَيًّا
وَحَلَقْنَا لَاحَ فِي أَبْهَى الصَّفَاتِ
سَمِعْتُ بِصَمْتِكَ الْقُرْآنَ وَحَيًّا
إِلَى الْأَرْوَاحِ يَجْرِي كَالْفِرَاتِ
بَعْدَهَا اسْتَمَعَ الْحُضُورَ إِلَى أُوبْرِيتِ
(لُغَةً مِنْ ذَهَبٍ) كَلِمَاتِ الْخَادِمِ كِرَارِ



الكاظمي وأوبريت (محمد رسول الله) من كلمات الشاعر السيد نبيل أبو العيس وألحان الخادم مصطفى الكناني، وأداء فرقة إنشاد الجوادين مع نخبة من المنشدين ومشاركة مدرسة الرادود الحسيني التي تجاوز عدد المشاركين (١٦٠) منشداً، بعدها تألق الرادود حيدر الكاظمي، والخادم كرار الكاظمي بباقة من الأناشيد والأهازيج معترين عن الولاء المطلق



كما تخلل الحفل قصيدة ولائية للشاعر أبو يقين الصالحي ليختتم الحفل بتكريم الفرق الإنشادية.



جمالية تتسجم وتخضع لأصوات المنشدين وقصائدهم لتعطي فرصة للإبداع).
بعدها شهد الحفل مشاركة جماعية بأوبريت (ولد الإيمان) من كلمات خادم العتبة المقدسة جاسم العبدلي، ومشاركة لفرقة إنشاد العتبة العلوية المقدسة بأنشودة عنوانها: (يا يوم مولده الشريف سلام)، وكان لفرقة إنشاد العتبة الحسينية المقدسة مشاركة بأنشودة مطلعها: (من مثلكم لرسول الله ينتسب)، وكذلك لفرقة إنشاد الجوادين بأنشودة (سيد الرسل الكرام)، ثم مشاركة لفرقة إنشاد فتية الكميل بأنشودة (نبي الرحمة)، ومشاركة لفرقة إنشاد ديوان الوقف السني،

دعوة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لحضور فعاليات مهرجان ربيع الولادة الذي أقامته العتبة المقدسة تحت شعار (على صراط أحمد) بنسخته الرابعة، وأضاف قائلاً: إن مناهجنا في هذا الملتقى الثقافي وهو ثاني أيام مهرجان ربيع الولادة مرتبط بفن من فنون الصوت والأداء، حيث يتم توظيف هذا الفن لنقل تراث النبي وأهل بيته وفكرهم الوضاء لترسيخ حبههم ومودتهم ورسالتهم السامية في أذهان المجتمع، فلا تخلو من المواعظ والعبر والدروس، فضلاً عن مدح صاحب الذكرى وعترته صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.. فالإنشاد الديني هو أداء صوتي عالٍ قوي ذي شجن يتناول موضوعات كلها لها سمات روحانية ودينية، ويرتكز فن الإنشاد عامة على قوة وجمال صوت المنشد الذي يعتمد كلياً على طبقاته وأيضاً على خبراته بمعرفته بالمقامات واختيار ما يناسب منها للقصيدة التي يقوم بإنشادها، فهو فن يعتمد على الحناجر البشرية مع تدخل بعض الأجهزة والمعدات الحديثة أحياناً، والتي يمكن أن تضيف لمسة



لصاحبي الذكرى عليه السلام، ليختتم الحفل البهيج بتكريم نخبة من الخدم المتميزين وذلك لما قدموه من جهود قيّمة في أداء واجبهم الوظيفي والخدمي.

في السياق ذاته، شهدت رحاب الصحن الكاظمي الشريف، إقامة حفل (يوم الإنشاد الإسلامي الثاني) بحضور وكوكبة من المنشدين والروايد من أصحاب الأصوات الشابة الواعدة في مجال الإنشاد الحسيني، وجمع من الزائرين الكرام. كما تضمنت فعاليات الحفل تلاوة مباركة من كتاب الله العزيز، بعدها كلمة إعلام العتبة الكاظمية المقدسة وألقاها عضو مجلس الإدارة المهندس جلال علي محمد، بارك في مستهلها حلول الذكرى العطرة لولادة الرسول الأعظم عليه السلام وحفيده الإمام الصادق عليه السلام، ورحب بالضيوف الذين لبوا

العتبة الكاظمية المقدسة تحتفي بطلبة وأساتذة مدرسة الإمامين الجوادين عليهما السلام الدينية



المحمدية وإحياء تراثها العلمي إلى المجتمع الإنساني، وبناء الإنسان المسلم فكرياً وعقائدياً وتربوياً وأخلاقياً، لتحضن أبناءنا الأعداء، ليكونوا دعماً دعةً في توعية المجتمع نحو الخير والصلاح، ونشر الفضيلة والفقه والأخلاق، والوقوف أمام الغزو الثقافي الذي يحاول أعداؤنا أن ينشروه بين شرائح المجتمع والعمل معاً للحفاظ على تاريخ هذه المدينة المقدسة المشرف والتي كانت في مراحل متعددة من تاريخها وعاءً للعلم والعلماء والمجاهدين، وقبلة لأهل العلم وطلبة العلوم الدينية.. إذ إن الحوزة العلمية في الكاظمية المقدسة لها عمق تاريخي وامتداد لقرون عدة، فهي مدينة علمية وحاضرة إسلامية.

وأضاف: إن طريق العلم والمعرفة طريق مهم وغايته أهم وأعظم، فمجتمعنا محتاج إلى علماء ومرشدين ومبلغين ومصلحين خاصة ونحن نعيش في زمن الفتن والادعاءات الكاذبة وتحريف العقائد والتشكيك بالدين وتضييع الأخلاق وما شابه ذلك وبكل الوسائل الممكنة المقروءة والسَّمعية والمرئية وشبكات التواصل الاجتماعي لنشر الجهل

فيها قائلاً: (من دواعي الفخر والسرور أن نرحب بكم جميعاً في هذه الرحاب الطاهرة ونلتقي معكم على مائدة العلم والعلماء لنحتفي ببدء الموسم الدراسي العاشر لمدرسة الإمامين الجوادين عليهما السلام الدينية للدراسات الحوزوية، كما نحتفي بتكريم كوكبة من طلبتها المتفوقين زادهم الله علماً وشرفاً.

وأوضح: إن بركة الإمام موسى بن جعفر الكاظم والإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام لا بد أن تضفي على المدينة ألقاً ملكوتية ونفحات قدسية، ولا بد أن يكون لهما أثر.. لذلك صارت العتبة الكاظمية المقدسة منبعاً لنشر العلم والثقافة الإسلامية وحاضرة للفكر والمعرفة، ومشعلاً للهداية تنير دروب سالكي مدرسة أهل البيت عليهم السلام، من خلال هذا الصرح الديني الحوزوي الذي جاور المرقدين الطاهرين منذ جمادى الأولى سنة ١٤٣٥هـ تحت عنوان مدرسة الجوادين عليهما السلام الدينية بإشراف مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني "دام ظله الوارف" لإداء الدور الرسالي الرصين من مدينة الإمامين عليهما السلام، وإيصال التعاليم السماوية وأهداف المدرسة



تزامناً مع بدء الموسم الدراسي العاشر لمدرسة الإمامين الجوادين عليهما السلام الدينية للدراسات الحوزوية التي يشرف عليه مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني "دام ظله الوارف"، احتفت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في مقر المدرسة في رحاب الصحن الكاظمي الشريف بتكريم الأساتذة والطلبة المتفوقين في المراحل الدراسية الخمس المنتظمة فيها. وحضر فعاليات حفل التكريم الذي أقيم تحت شعار: (ندى الكاظمين عليهما السلام يَمْرُجُ في يَم النجف الأشرف) الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الأستاذ الدكتور حيدر حسن الشمري، وعدد من أعضاء مجلس إدارته الموقر، وممثلة المرجعية الدينية العليا كل من سماحة الشيخ حسين آل ياسين، وسماحة السيد محمد آل يحيى، ونخبة من السادة الأجلاء والشيوخ الفضلاء من أساتذة الحوزة العلمية وطلبة العلوم الدينية فيها.

استهل الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم شُفَّ بها أسماع الحاضرين الحاج همام عدنان، بعدها أُلقيت كلمة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وألقاها أمينها العام جاء

المغلف بالحدائث المعاصرة والعودة إلى ظلمات الغي والضلال.. ولا يخفى عليكم أن أيتام آل محمد عليهم السلام أشد من يتم اليتيم الذي انقطع عن أبيه). أعقبتها كلمة المشرف العام على مدرسة الجوادين عليهما السلام الدينية سماحة السيد محمد آل يحيى بين خلالها أهمية مدرسة الجوادين عليهما السلام وهي اليوم تقطف ثمار نتاجها العلمي وتفخر بطلبتها، كما أشار إلى مسيرتها التي مرّت على تأسيسها عشر سنوات، حيث أصبحت حاضرة للفكر والمعرفة، فضلاً عن دورها الكبير في أداء رسالتها الإنسانية وهدفها في الحفاظ على الهوية الإسلامية، وتطلعاتها ومنهجها العلمي والذي تسعى من خلاله إلى نشر الفضيلة وبناء الإنسان المسلم ورعاية طلبتها وتأهيلهم ليكونوا دعماً في توعية المجتمع نحو الخير والصلاح.

واختتم الحفل بتكريم أساتذة مدرسة الجوادين عليهما السلام وطلبتها المتفوقين تنمياً لجهودهم وتميزهم في مراحلهم الدراسية، وتقديم الهدايا لهم والدعاء لهم دوام التوفيق والسداد لنشر علوم آل محمد عليهم السلام وفكرهم النير.



إقامة مجلس تأييني خاص

عليه السلام

ترحموا على أرواح خدام الإمامين الجوادين



برعاية الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة، الدكتور حيدر حسن الشمري، أقام مركز القرآن الكريم في العتبة المقدسة مجلساً تأيئياً خاصاً ترحموا على أرواح خدّمة العتبة الكاظمية المقدسة الذين وافهم الأجل ورحلوا إلى بارئهم، واستذكر الحضور المشاركون المجلس المواقف المثيرة للخدم المتوفين وإخلاصهم وتفانيهم خلال مسيرتهم الوظيفية والخدمية، ونيلهم لشرف الخدمة حين حملوا شعار: "خدمة زائري الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام. شرف لنا " وأمضوا سنواتٍ طويلاً من حياتهم في خدمة العتبة المقدسة وزائريها الكرام.

وحضر المجلس التأيني الذي أقيم ضمن فعاليات محفل ترانيم السماء القرآني الأسبوعي، الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، وأهالي خدام العتبة الكاظمية المقدسة وذووهم، وجمع من زائري الإمامين الجوادين عليهما السلام.

وشهد المجلس قراءة سورة الفاتحة المباركة ترحموا على أرواحهم الزكية، ومشاركة لقراء ماذن العتبة الكاظمية المقدسة كل من: الحاج منير عاشور، والسيد عبد الكريم قاسم، حيث صدحت حناجرهم



بتلاوات قرآنية مباركة تعطرت بها أجواء الصحن الكاظمي الشريف أهدي ثوابها لخدام الإمامين الجوادين عليهما السلام.

كما ألقى فضيلة الشيخ عماد الكاظمي محاضرة دينية بهذه المناسبة استعرض خلالها مضمون قوله تعالى في الآية الكريمة من سورة النحل (مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً * وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)، وأشار خلالها إلى شرف الخدمة ومقامها، والعمل

مراضة الله تعالى والأئمة الأطهار عليهم السلام، ومواصلة العطاء في خدمة زائري الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام، مؤكداً أن هذه الخدمة الخالصة هي مسؤولية كبيرة، وفرصة ثمينة، ونعمة كبيرة لا ينالها إلا ذو حظ عظيم ودوامها بدوام شكرها، فلا بد من استثمارها واغتنامها بالشكل الأمثل لتتجلى آثارها المادية والمعنوية في الدنيا والآخرة.

وتخلل المجلس التأيني مشاركة لفرقة إنشاد العتبة المقدسة بقصيدة رثائية بهذه المناسبة عنوانها: (خدام موسى في الرحيل تمهلوا)، لتختتم بقراءة دعاء تعجيل الفرج لصاحب الأمر المهدي المنتظر عليه السلام، والتوجه إلى الباري "عز وجل" بالدعاء بالرحمة والرضوان لخدام الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام، وأن يسكنهم فسيح جناته وأن يلهم أهلهم وذوهم ومحبيهم الصبر والسلوان.

في هذه الأماكن الطاهرة وأثره في المجتمع، مشدداً على ضرورة الحرص على هذه الخدمة، وذلك لتحقيق



رحاب الصحن الكاظمي الشريف تشهد ملتقى الطوائف والأديان



جميع الإشكالات، واستثمار الدينية والتثقيفية التي تحث على عامل الوحدة، وتعزيز الوعي لدى المجتمعات الإسلامية وغيرها بشأن التسامح والحوار والتنوع الثقافي والديني والمذهبي والاحتكام إلى العقل والمنطق، وأن يكون هذا الملتقى وصاحب هذه الذكرى النبي الأكرم محمد ﷺ وحفيده سادس الأئمة الإمام الصادق ﷺ منطلقاً لتحقيق ما يصبون إليه باعتبارهم القدوة والمثل الأعلى في التعايش السلمي وعوامل التوحيد بين الطوائف كافة). أعقبها كلمة لممثل الوقف القادري ألقاها فضيلة الشيخ الداعية عفيف الدين الكيلاني، ومما جاء فيها: (ونحن بجوار سيدنا مولانا الإمام موسى بن جعفر الكاظم وحفيده الإمام محمد بن علي الجواد ﷺ أمدنا الله بمدادهم وشملنا بشفاعتهم ونفعا من بركاتهم في الدنيا والآخرة أن نتشرف لتكون جزءاً من هذا الملتقى المبارك الذي أعدته متفضلة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة احتفاءً بمهرجان ربيع الولادة منطلقاً من قوله تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا * وَأذْكُرُوا نِعْمَتَ

بكل أشكالها إلى نور العلم والهداية والصراف المستقيم. والبشرية اليوم والمسلمون عليهم أن يلجأوا إلى ذلك المنهج الإنساني العظيم الذي أتى به النبي الخاتم ﷺ بعد أن فشلت جميع المناهج الوضعية التي ادعت صلاح الإنسان وتربيته، وعلينا أن نعي خطورة مخططات أعداء الإسلام الذين عملوا على اتجاهات متعددة ومختلفة للفرقة وتمزيق الأمة.

كما أكد في جانب آخر حديثه قائلاً: إن الديانات السماوية عامة تدعو إلى الحوار واحترام مبادئ العدل والمساوات بين الناس واحترام خصوصية كل دين ومذهب ضمن المجتمع الواحد، وضرورة الحفاظ على الثوابت والمشاركات بين الأديان والطوائف بما يخدم الأمن والسلم الأهلي، والوقوف ضد مشاريع التقسيم، وإفشال جميع المخططات التي يريدها أعداء العراق والإنسانية، ونشر أفكار الوثام والإيمان بالتقارب والتعايش السلمي، ونبذ الطائفية والعنصرية بجميع صورها وأشكالها.

واختتم نائب الأمين العام كلمته : ونشدد على ضرورة الرجوع لكتاب الله وسنة نبيه وأهل بيته ﷺ لحل



انطلقت في رحاب الصحن الكاظمي الشريف فعاليات ملتقى الطوائف والأديان الذي أقيم ضمن فعاليات مهرجان ربيع الولادة الرابع تحت شعار: (على صراط أحمد)، بمشاركة كوكبة من علماء الدين الأفاضل.

وشهد الملتقى كلمة للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ألقاها نائب أمينها العام المهندس سعد محمد حسن بين خلالها قائلاً: (إنه ليوم مبارك أن نلتقي في رحاب هذه البيوت الطاهرة لنحتفي بذكرى ولادة سيد الكائنات وأشرف المخلوقات النبي الهادي المصطفى محمد ﷺ وحفيده الإمام جعفر الصادق ﷺ، ولادة ما أعظمها! إذ عم الوجود نورها فأخرجت بها البشرية من الظلمات

اللَّهُ عَلَيْنَكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا)، فاجتمعنا في هذا الملتقى هو نعمة من نعم الله وبركاته علينا، لأنه تحقق في زمان ومكان عظيمين ألا وهي ولادة سيد الخلق والرحاب القدسية للإمامين الكاظمين، أما أهدافه ومدلولاته فتكمن بأن أحباب هذا الدين هم يجمعون ولا يفرقون، بل يسعون إلى نشر رسالة المحبة والتآخي والسلام التي رفع شعارها الرسول الأعظم وأهل بيته ﷺ).

واختتم الحفل بمشاركة فرقة إنشاد الجوادين والقارئ علي ماهر بقراءة مجموعة من المدائح والابتهالات الدينية.

سفير دولة الفاتيكان يزور العتبة الكاظمية المقدسة

الفني والحضاري الذي يتجسد فيه العمق والامتداد الذي يربط الماضي بالحاضر. وفي ختام الزيارة أعرب الوفد الضيف عن عميق شكره وتقديره إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، لحسن الضيافة والاستقبال متمنياً لهم المزيد من التقدم والإبداع في خدمة زائري هذه الرحاب الطاهرة.

ودلالات تعكس الجوانب الإنسانية لفكر وتراث الإمامين الكاظمين عليهما السلام. كما اطلع خلالها على المعالم الأثرية والتاريخية والعمارة الإسلامية والتطور العمراني والخدمي الحاصل في الصحن الشريف، حيث أبدى سفير الفاتيكان إعجابه البالغ بما تتمتع به العتبة الكاظمية المقدسة من أجواء روحانية وإيمانية، والطابع

في المحافل والمُنْتَقيات المعنية بهذا الشأن. بعدها قام الوفد بجولة ميدانية اطلع خلالها على بعض من أرجاء العتبة المقدسة، شملت زيارة مكتبة الجوادين العامة، وورشة النقش والزخرفة، حيث استمع لشرح موجز عن الأعمال الفنية واللوحات الإبداعية المعروضة فيها وما تحمل من معاني

تشرّف بزيارة العتبة الكاظمية المقدسة سفير دولة الفاتيكان في العراق المطران (ميثا ليسكوفار) والوفد المرافق له، وجرى استقبالهم من قبل نائب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة المهندس سعد محمد حسن بكل حفاوة وترحيب. وقدم نائب الأمين العام خلال اللقاء نبذة عن الدور الكبير للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في تعزيز الوعي لدى المجتمع العراقي والإسلامي من خلال إشاعة روح التعايش السلمي وثقافة الاعتدال، ونبذ كل أشكال التطرف، ومكافحة خطاب الكراهية والتحريض الطائفي، فضلاً عن تعزيز روح التسامح والحوار والتنوع الثقافي والديني، والسعي إلى ترسيخ الخطاب الوطني والإنساني من خلال عقدها للندوات والمؤتمرات ومشاركتها



مهدي الخرسان "دام ظلّه"، كما شهد إقامة جلسات بحثية أخرى، حيث كان لمركز الكاظمية لإحياء التراث مشاركة بورقة بحثية قدمها الشيخ عماد الكاظمي بعنوان: (المحاكمة الخرسانية تفسير مجاهد بن جبير)، وورقة بحثية أخرى لمكتبة الجوادين العامة قدمها فضيلة الشيخ منير الكاظمي بعنوان: (المشترك الكلامي بين السيدين هبة الدين الشهرستاني "طاب ثراه" والسيد محمد مهدي الخرسان "دام ظلّه" .. الشيعة الناجية، وحي على خير العمل "دراسة مقارنة"). كما تخللت فعاليات المؤتمر إزاحة الستار عن الموسوعة العلمية والفكرية للعلامة المحقق السيد الخرسان "دام ظلّه" والتي تضم (٤٦) مجلداً. وتأتي مشاركة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في هذه المحافل العلمية تكريماً للعلماء الأعلام والشخصيات الدينية والإشادة بدورها الكبير والبارز في توجيه الأمة، كما أنها تأتي لتؤكد ضرورة الاهتمام والاحتراف بتلك الرموز وصفحات حياتهم المُشرقة لأجل الحفاظ على تراثنا الديني والعلمي والثقافي والحضاري.

وفد العتبة الكاظمية المقدسة يشارك في مؤتمر أمناء الرسل

داخل العراق وخارجه. واستعرض المؤتمر خلال جلسة البحوث الحوزوية التي نوقشت فيه، التراث العلمي للعلامة السيد محمد

الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين العلوية والحسينية، بحضور نخبة من الشخصيات الدينية والبحثية وفضلاء الحوزة العلمية الشريفة من

شارك وفد العتبة الكاظمية المقدسة برئاسة نائب أمينها العام المهندس سعد محمد حسن في أعمال المؤتمر العلمي لأمناء الرسل برعاية



زيارة عوائل شهداء لواء أنصار المرجعية

وشعبه ومقدساته، حيث قدم الوفد أحر التعازي والمواساة لتلك العوائل المجاهدة والمضحية ومنح كل منها الراية المباركة للإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام عرفاناً وتقديراً لموقف أبنائهم الشهداء الرسالية والبطولية وشجاعتهم وتضحياتهم الفذة.

وتأتي هذه الخطوة المباركة من قبل الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة التزاماً منها بالنهج الرسالي الذي خطه أئمة أهل البيت عليهم السلام، والتوجيهات السديدة للمرجع الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني "دام ظله الوارف" في رعاية عوائل الشهداء والمجاهدين، والحرص على دعمهم مادياً ومعنوياً. في ختام الزيارة ودّع الوفد من قبل ذوي الشهداء الأبرار بمثل ما استقبل بكلمات الترحيب والمواساة.

جزيرة الحضر جنوب مدينة الموصل، بعد تلبيتهم لنداء العقيدة والوطن في ميادين الشرف، وارتقوا سلم المجد والخلود ومضوا شهداء سعداء على طريق الحق، للدفاع عن أرض العراق

وفد العتبة الكاظمية المقدسة برئاسة نائب أمينها العام المهندس سعد محمد حسن، عوائل الشهداء المجاهدة في لواء أنصار المرجعية الذين نالوا شرف الشهادة في قاطع

إيماناً بضرورة إدامة التواصل الاجتماعي مع أبناء المجتمع العراقي الكريم، والمشاركة في المواقف الإنسانية النبيلة الداعمة لعوائل شهداء فتوى الدفاع الكفائي، زار



في الوقت ذاته وجهت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة دعوتها للطلبة المتفوقين وذويهم للتشرف بزيارة الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام، وإعداد برنامج خاص لضيافتهم والاحتفاء بهم وتوزيع الهدايا التشجيعية عليهم.

من الجدير بالذكر أن الأمانة العامة للعتبة المقدسة تؤكد حرصها الدائم على الرعاية المستمرة، والاهتمام بشريحة الأيتام، انطلاقاً من دورها الإنساني والريادي ومسؤوليتها والتزامها الأخلاقي المستمد قوته

تلبية دعوة حضور

مهرجان متفوقين مؤسسة العين

وهي شريحة المتفوقين، واستثمارهم لخدمة بلدهم وشعبهم، واختتمت فعاليات المهرجان بتوزيع الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة هدايا مالية وعينية من بركات الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام على الطلبة المتفوقين، تشجيعاً لهم وهم يتطلعون إلى صناعة مستقبلهم.

واستهل المهرجان بتلاوة مباركة شُفّ بها أسماع الحاضرين قارئاً مأذناً العتبة المقدسة الدكتور رافع العامري، بعدها أقيمت كلمات عدّة بيّنت أهمية مسيرة العلم والتفوق في حياة الفرد والمجتمع، وكيفية السعي نحو بناء أمل جديد لركيزة من الركائز المهمة في مجتمعتنا، ألا

لبي وفد الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة دعوة للمشاركة في حفل مهرجان متفوقين العين الذي أقامته مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية، لدعم طلبتها الأيتام من المتفوقين والمتفوقات الذين حققوا أعلى نسب النجاح في مراحلهم الدراسية.



وعطاءه من الإمامين الكاظمين عليهما السلام، والإسهام في تشجيعهم على دوام المثابرة والتفوق لتحقيق أعلى درجات الطموح.



بمشاركة خطيبي المنبر الحسيني كل من: فضيلة الشيخ منير الكاظمي، وفضيلة الشيخ عماد الكاظمي، حيث استذكروا خلال محاضراتهم المأثر الإنسانية العظيمة للإمام العسكري (ع)، ومواقفه الرسالية وكراماته الجليلة وبيان معالجاته الحكيمة لمجتمعه الذي كان يعاني من الانحرافات المختلفة من خلال سلوكه ونصائحه ووصاياه البليغة، وتخللت تلك الجلس مشاركة رواديد العتبة المقدسة بقراءة القصائد والمرثي.

منهاج عزائي لإحياء ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري عليه السلام

بحضور جموع المؤمنين ممن توافدوا لتقديم العزاء إلى الإمامين الجوادين، والإمامين العسكريين في سامراء (ع) بهذا المصاب الجلل. في السياق ذاته، أقام موكب خدام العتبة الكاظمية المقدسة وإحياء لهذه المناسبة الأليمة مجلساً تأبينياً

مواجهته للمواقف السياسية، وجريمة استشهاده على يد السلطة العباسية الغاشمة بعد سنوات مريرة من التضيق عليه وعلى أتباعه (ع). كما تخلت مراسم إحياء هذه الذكرى الأليمة لإلقاء القصائد والمرثي لعدد من الرواديد الحسينيين

إحياءً لذكرى شهادة الإمام الحسن الزكي العسكري (ع)، وتخليداً لسيرته المباركة أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة منهاجاً عزائياً خاصاً في رحاب الصحن الكاظمي بمشاركة خطيبي المنبر الحسيني فضيلة الشيخ شهاب العامري، حيث ألقى محاضرة تمحورت حول السيرة المباركة للإمام العسكري (ع) وسجاياه الكريمة، ودوره في حمل مشعل القيادة الربانية للحفاظ على معالم رسالة الإسلام المحمدي الأصيل.

كما أشار إلى مآثره الإنسانية العظيمة وامتداده لشخص أباؤه وأجداده الطاهرين الذين ملأوا الدنيا بفضائلهم ومناقبهم العظيمة، فضلاً عن دوره ونشاطه القيادي والتوجيهي بصفته القائد لمواليه والمشرف على رعاية مصالحهم والقائم بالدفاع عن قضاياهم،



حضور فاعل لخدام العتبة الكاظمية المقدسة لإحياء ذكرى شهادة

الإمام العسكري عليه السلام في سامراء

ترأسه نائب الأمين العام المهندس سعد محمد حسن وعدد من أعضاء مجلس الإدارة وجموع الزائرين الكرام ومواكب مدينة الكاظمية المقدسة بمجلس العزاء المركزي الذي شهدته العتبة العسكرية المقدسة.

كما التقى وفد الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة مع الأمين العام للعتبة العسكرية المقدسة الدكتور محمد قاسم، وشهد اللقاء تقديم التعازي بهذه المناسبة الأليمة، وتوجيه الشكر والامتنان إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، وذلك لدورها في الإسهام بنجاح مراسم الزيارة المباركة، والتشرف بالمشاركة مع العتبات المقدسة الأخرى في تقديم الخدمات اللازمة للحشود الزائرة والمواكب الحسينية القاصدة مدينة سامراء المقدسة، لزيارة الإمامين الهادين العسكريين (ع).

العتبة العسكرية المقدسة، هذا فضلاً عن دعم موكب خدام الإمامين الجوادين (ع) ومشاركتهم في تهيئة إعداد وجبات الطعام وتوزيعها للزائرين الكرام.

كما عمد قسم الأليات إلى استنفار جهود العجلات الخدمية والباصات ودخولها ضمن خطة نقل الزائرين ومواكب مدينة الكاظمية المقدسة، فضلاً عن مشاركة كوكبة من الخدم في شعبة النظافة لإدامة المنشآت الخدمية المتنقلة، وتجهيزها بأنواع المنظفات والمعقمات والمطهرات وبإستناد وحدة الجهد البلدي.

أما قسمي حفظ النظام وخدمات الزائرين، فقد كانت لهما جهود واضحة من خلال تقديم خدماتهم على المستويين الأمني والتنظيمي لتأمين أجواء الزيارة.

في سياق متصل شارك وفد الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة الذي

عشر من الأئمة الهداة الإمام الحسن العسكري (ع)، وتمثلت هذه الخطوة المباركة بمشاركة الخدم في قسم العلاقات العامة/ وحدة مضيف الإمامين الجوادين (ع)، حيث بذلوا جهودهم وساندوا إخوانهم خدام

تجسيداً لمبدأ التعاون والتآزر ما بين خدام العتبات المقدسة، شارك عدد من خدام العتبة الكاظمية المقدسة في إحياء مراسم الزيارة الكبيرة التي شهدتها مدينة سامراء المقدسة في ذكرى شهادة الحادي



مشاركة وفد العتبة الكاظمية المقدسة في مهرجان الأربعين الأول

السيرة المباركة لأهل بيت النبوة ﷺ وتراثهم الفكري الثر، والتأكيد على فتح آفاق جديدة ومد جسور التعاون المشترك بين خدام العتبة الكاظمية المقدسة والمؤسسات الثقافية والإنسانية، وسعيها لكل ما يصب في خدمة المجتمع تريبياً وعقائدياً والحفاظ على الهوية الإسلامية.

من بركات الإمامين الكاظمين الجوادين ﷺ. وتأتي مشاركة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في هذه الملتقيات دعماً لإرساء القواعد الثقافية الصادقة والهادفة، ونشر

شارك وفد العتبة الكاظمية المقدسة في مهرجان الأربعين الأول الذي أقامته مؤسسة (تبيين) للتطوير والإنتاج الفني) تحت شعار: ("الأربعين" ظاهرة توهج وطريق الممهدين)، بحضور عدد المؤسسات الإعلامية والشخصيات الثقافية وممثلي المواكب والهيئات الحسينية ومؤسسات المجتمع المدني. وجرى خلال فعاليات المهرجان عرض التجارب الإبداعية والفنية التي شهدتها مسيرة أربعينية الإمام الحسين ﷺ الخالدة، وبيان الأبعاد القيمة والإنسانية لتلك الأعمال وتأثيرها الفكري والثقافي على الفرد والمجتمع.

كما تخلل المهرجان توزيع الجوائز التشجيعية على الفائزين وكان من بينها هدية الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وهو درع تذكاري



محفلًا قرآنيًا بحضور الوفد ترحماً على أرواح الشهداء. من جانبهم تقدم ذوو الشهداء وإدارة المزار بالشكر والتقدير إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لمواقفها الإنسانية النبيلة في مواساتهم لهم وتواصلهم رغم بعد المسافات، سائلين الباري عز وجل أن يحفظ الإسلام والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، ويصون مقدساتهم من دنس الأعداء الجرمين.

وفد العتبة الكاظمية المقدسة يزور عوائل شهداء مدينة شيراز

وقدم الوفد هدايا لإدارة المزار ولجميع عوائل الشهداء ومنها الراية المباركة للإمامين الكاظمين الجوادين ﷺ، وذلك عرفاناً وتقديراً للدماء الطاهرة التي أريقَتْ ظلماً وعدواناً، كما أقيم بهذه المناسبة

التكفيرين التي تطال الأبرياء من أتباع أهل البيت ﷺ، وأضاف قائلاً: (من الكاظمية المقدسة ومن عقب حرم الإمامين موسى الكاظم ومحمد الجواد ﷺ إلى مدينة شيراز ومزار السيد الجليل أحمد بن الإمام موسى الكاظم ﷺ تحمل إليكم تحيات الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة العام الدكتور حيدر الشمري وجميع خدم الإمامين الكاظمين الجوادين ﷺ مشفوعة بالدعاء لكم، معزّين عوائل الشهداء الذين قضوا نحبتهم في هذا المزار الطاهر إثر عمل إرهابي غادر جبان، بعد أن فشل التكفيريين في مواجهة أبطال المذهب في ساحات القتال لجأوا إلى الاعتداء على الزوار الأمنيين.. ونحن على يقين أن الشهداء هم مع الإمام الحسين وأصحابه ﷺ في مقعد صدق عند مليك مقتدر.. فمصابكم هو مصابنا..وعلينا أن نكون يداً وقلوباً واحداً في الدفاع عن المقدسات، والتمسك بتعاليم الشريعة المقدسة، وحفظ الدين كي نكون زينةً لأئمتنا ﷺ في إحياء أمرهم).

زار وفد الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة عوائل ذوي شهداء الاعتداء الإرهابي الذي وقع في مزار سيدنا أحمد ابن الإمام موسى الكاظم ﷺ في مدينة شيراز في جمهورية إيران الإسلامية، وراح على أثره عدد من المواطنين الأبرياء أثناء أداء مراسم زيارتهم للمرقد الطاهر. وقدم الوفد لذوي الضحايا وعوائل الشهداء أحرّ التعازي بهذا المصاب الجلل، وعبر عن مواساته لهم، وإدانتهم لجميع الأعمال الإجرامية التي تستهدف الموالين لأهل البيت ﷺ، سائلين المولى أن يلهمهم الصبر والسلوان ويتعمد أرواح الشهداء بالرحمة الواسعة ويسكنهم فسيح جناته.

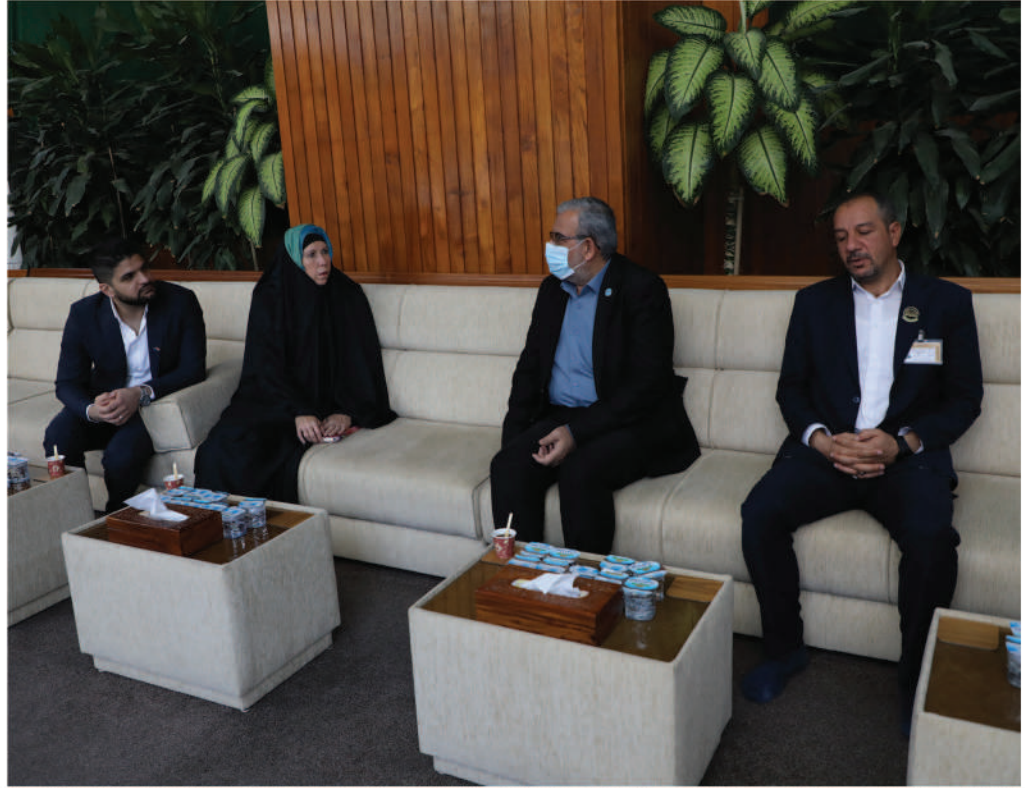
كما نقل الوفد الزائر من خلال كلمة ألقاها رئيسه تحيات الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وجميع خدمة الإمامين الجوادين ﷺ، مستنكراً تلك الأعمال الوحشية الناشئة من الحقد الدفين الذي يحمله أعداء الإنسانية الإرهابيين



تشرفت سفيرة استراليا في العراق السيدة (باولا إليزابيث كانلي) والوفد المرافق لها بزيارة العتبة الكاظمية المقدسة، وكان باستقبالهم عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة المهندس جلال علي محمد بكل حفاوة وترحيب، حيث قدم في لقاء جمعه بالوفد الزائر نبذة مختصرة عن تاريخ الصحن الكاظمي الشريف والخدمات المقدمة لزيائيه الكرام، كما اطلع أعضاء الوفد خلال الزيارة على مكتبة الجوادين العامة، والمعالم الأثرية والتاريخية والعمارة الإسلامية، والمشاريع الهندسية والعمرائية والخدمية التي يشهدها الصحن الشريف، حيث أبدت السفارة الأسترالية إعجابها البالغ بما تتمتع به العتبة الكاظمية المقدسة من أجواء روحانية وإيمانية، فضلاً عن الطابع الفني والحضاري الذي يتجسد فيه العمق والامتداد الذي يربط الماضي بالحاضر.

وفي ختام الزيارة ودّع الوفد الزائر بمثل ما استقبلت به من حفاوة وترحيب من لدن خدام العتبة الكاظمية المقدسة.

سفيرة استراليا في العراق تزر العتبة الكاظمية المقدسة



القائم بالأعمال الأذربيجاني في العراق يتشرف بزيارة العتبة الكاظمية المقدسة

شكره وتقديره إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، لحسن الضيافة والاستقبال متمنياً للقائمين عليها المزيد من التقدم والإبداع في خدمة زائري هذه الرحاب الطاهرة.

فضلاً عن الطابع الفني والحضاري الذي يتجسد فيه العمق والامتداد الذي يربط الماضي بالحاضر. وفي ختام الزيارة أعرب القائم بالأعمال الأذربيجاني عن عميق

من معاني ودلالات تعبر عن أصالة وإبداع وتاريخ مدينة الكاظمية المقدسة، حيث أبدى الضيف إعجابه البالغ بما تتمتع به العتبة الكاظمية المقدسة من أجواء روحانية وإيمانية،

تشرف القائم بالأعمال الأذربيجاني في العراق السيد (نصير ممدوف)، والوفد المرافق له بزيارة العتبة الكاظمية المقدسة، حيث استقبل من قبل خدمة العتبة المقدسة بكل حفاوة وترحيب.

واستمع الوفد الزائر خلال زيارته لنبذة مختصرة عن تاريخ الصحن الكاظمي الشريف، والخدمات المقدمة لزيائيه الكرام، كما اطلع على المعالم الأثرية والتاريخية والعمارة الإسلامية والمشاريع الهندسية والعمرائية والخدمية التي يشهدها الصحن الشريف.

كما زار الوفد معرض النقش والزخرفة واستمع إلى شرح عن تلك الأعمال الفنية والثقافية، وما تحمل



اجتماع لتقييم الأداء الخدمي والإداري لخدمة العتبة الكاظمية المقدسة

الخدمات وفق مجموعة من العمليات الإدارية والإنتاجية. وأشاد المجتمعون بجهود الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة المتمثلة بأمينها العام الدكتور حيدر حسن الشمري وأعضاء مجلس إدارته الموقر، وحثه على الإسراع في تنفيذ برامجها الاستراتيجية، وذلك من خلال رعاية النظام والالتزام بالقرارات والتعليمات والضوابط. كما شهد الاجتماع فتح باب الحوار أمام الجميع لمناقشة عدد من المقترحات والاستماع إلى وجهات نظرهم التي تسهم في النهوض والارتقاء إلى مستوى طموح الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة. من الجدير بالذكر أن الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تواصل تحقيق برامجها وأهدافها التنموية، لأجل توفير أفضل الخدمات للزائرين الكرام.

الشعب والوحدات من تطوير وتنمية إمكاناتهم الذاتية، ورفع مستوى الأداء من خلال رسم خطة عمل جديدة ودقيقة وإيجاد سياسات وخطط آنية ومستقبلية لتحقيق معايير الجودة والارتقاء بنوعية

الإنجازات الحاصلة في عمل الشعب والوحدات وتقييم مستوى أدائها الوظيفي، ومناقشة الخطط التنظيمية المقبلة في المستويات والأصعدة كافة، والسبل الكفيلة التي تمكن العاملين في مختلف

عقد مكتب الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة اجتماعاً بحضور مديره علي عبد الحسين عباس، وعدد مدراء الشعب والوحدات الإدارية والخدمية في العتبة المقدسة. وشهد الاجتماع بحث مختلف



تجد الإشارة إلى أن الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حرصت على إقامة هذه الدورات التخصصية التي من شأنها الإسهام في تطوير عمليات الأداء الوظيفي والمهني والدفع بعجلة العمل إلى مراحل متقدمة لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الإمامين الجوادين عليه السلام.

تنظيم دورة تدريبية في فن الاتيكيت لخدام العتبة الكاظمية المقدسة

والمحادثة وفن ترتيب المائدة وآداب الطعام، وغيرها من الموضوعات الأخرى.

العمل، فضلاً عن التعرف على قواعد اللياقة ومعايير الضيافة ومكوناتها وأساسياتها، وكذلك (اتيكيت) الهدايا

في سياق الاهتمام بتوظيف المفاهيم والبرامج الجديدة في تنمية الموارد البشرية بما يتلاءم مع التطورات الحاصلة في خدمات العتبة الكاظمية المقدسة، والسعي إلى تأهيل قدرات ملاكاتها الخدمية، نظمت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة / وحدة التدريب والتأهيل التابعة لقسم العلاقات العامة وبالتعاون مع أكاديمية الوارث للتنمية البشرية دورة تدريبية في (الاتيكيت) الوظيفي، وشارك فيها مجموعة من الملاكات العاملة باختصاصات مختلفة في قسم العلاقات العامة ودور الضيافة التابعة للعتبة الكاظمية المقدسة.

وشهد منهاج الدورة الذي قدّمه المدرب علي الهاشمي دروساً في مهارات (الاتيكيت) الوظيفي وأهميته، ودوره المساعد في معرفة كيفية التصرف السلوكي في بيئة



عقد اجتماع للجنة المكلفة بحملة تشجير مدينة الكاظمية المقدسة

المبادرة المباركة إلى إظهار مدينة الإمامين الكاظمين الجوادين (عليهما السلام) بأبهى وأجمل صورة، وبما يتناسب مع قداستها ومكانتها الدينية والتاريخية والحضارية.

الدائمة الخضرة، وشتلات الزهور والزينة التي تتلاءم مع الظروف الجوية والبيئية.

وتسعى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة من خلال هذه

الأولى، ووضع خطة للتشجير وفق دراسة ميدانية بما لا يتقاطع مع ما تقوم به الدوائر المعنية، أو أي جهة أخرى ستقوم بعملية تشجير في المستقبل، فضلاً عن مناقشة آلية توفير الأعداد المناسبة من الأشجار

وفقاً لتوجيهات الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة بضرورة التعاون والتنسيق مع الدوائر والمؤسسات العاملة ضمن الرقعة الجغرافية لمدينة الكاظمية المقدسة وإدارتها المحلية، عُقد في رحاب الصحن الكاظمي الشريف اجتماعاً بحضور ممثلي دائرة بلدية الكاظمية، واللجنة المكلفة من الخدم بحملة تشجير شوارع مدينة الكاظمية المقدسة.

وناقش الاجتماع الذي أكد ضرورة تطوير الواقع الخدمي للمدينة المقدسة، وتقديم أفضل الخدمات لزارئها الكرام؛ عمليات تشجير الشوارع والطرق والجزرات الوسطية والحدائق العامة المشمولة في المرحلة



وفد العتبة الكاظمية المقدسة

يزور متحف الكفيل في العتبة العباسية المقدسة

الأفكار والخبرات واستثمارها في خدمة مرقد الأئمة الأطهار (عليهم السلام) وزيارتهم الكرام، فضلاً عن حماية التراث الإسلامي عموماً، والحفاظ على الموروث الشامخ لمدينة الكاظمية المقدسة خصوصاً ومكتباتها وخزائنها والمخطوطات النادرة ذات القيمة العلمية العالية.

للتعاون مع الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وتقديم المساعدة والخبرات في المجال التراثي.

من الجدير بالذكر أن هذه الزيارة تأتي هذه الزيارة ضمن تأكيد أطر التعاون والتنسيق المشترك بين العتبات المقدسة، وتعزيز مفهوم الأسرة الواحدة، وبدافع تلاقح

وشهدت الزيارة جولة ميدانية في أروقة المتحف وورشه وخزائنه، والاطلاع على أهم المقتنيات المعروضة فيه، فضلاً عن التعرف على آلية العمل من حيث التوثيق والصيانة والعرض والخزن، كما التقى الوفد بمدير المركز الأستاذ صادق لازم الذي قدم شرحاً مفصلاً عن أعمال متحف الكفيل وأقسامه، معبراً عن الاستعداد التام

في سياق الاستعدادات التي تتخذها العتبة الكاظمية المقدسة للشروع بإنشاء متحف خاص للمقتنيات التراثية والأثرية، زار وفد العتبة المقدسة الذي برئاسة مدير مركز الكاظمية لإحياء التراث، فضيلة الشيخ عماد الكاظمي متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة.





تلبية دعوة لحضور مؤتمر العميد العلمي في العتبة العباسية المقدسة



داخل العراق وخارجه، إلقاء كلمات عدة أكدت أهمية الإعلام في وقتنا الحاضر، وضرورة أخذه لمكانته في بناء الحضارة وفق متطلبات التطور التكنولوجي والعلمي، كما شملت فعاليات حفل تقديم عدد من الأوراق البحثية الرصينة التي تمحورت حول موضوع المؤتمر، وطرح المناهج والرؤى الحلول الناجعة في التصدي للإعلام الذي يجانب الحقيقة، وسبل الوقاية منه. ويأتي حضور وفد العتبة الكاظمية المقدسة في هكذا محافل علمية وفكرية هادفة ليؤكد مبدأ التواصل والتعاون مع العتبات المقدسة والمؤسسات العلمية والثقافية لأجل تنشيط حركة الفكر والوعي في المجتمع.

لبي وفد العتبة الكاظمية المقدسة دعوة لحضور حفل افتتاح فعاليات مؤتمر العميد العلمي السادس الذي نظمته جمعية العميد العلمية والفكرية بالتعاون مع جامعتي العميد والكفيل تحت عنوان (الحقول المعرفية في مجابهة الإعلام غير الموضوعي-الوقاية والتحديات-) في رحاب العتبة العباسية المقدسة، وتضمنت فعاليات حفل افتتاح المؤتمر الذي شارك فيه نخبة من الباحثين والأكاديميين والإعلاميين من

وقد العتبة الكاظمية المقدسة يحضر المؤتمر العلمي التاسع لطلبة الدراسات العليا



بتوجيه من قبل الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة، خادم الإمامين الكاظمين الجوادين الدكتور حيدر حسن الشمري، حضر وفد خدام العتبة الكاظمية المقدسة فعاليات المؤتمر العلمي التاسع لبحوث طلبة الدراسات العليا، الذي أقامته كلية العلوم في جامعة النهرين، بمشاركة العديد من الشخصيات العلمية والأكاديمية.

وشهدت جلسة المؤتمر مناقشة مجموعة من البحوث العلمية المقدمة من قبل الباحثين في تخصصات أقسام كلية العلوم، الفيزياء، والكيمياء، وعلوم الحاسوب، والرياضيات، وتطبيقات الحاسوب. بهدف الإطلاع على النتائج العلمية والأفكار الحديثة، وخلق روح التفاعل وتبادل المعرفي.

القائمين والمنظمين لهذا المؤتمر الذي يحمل في طياته سمات التقدم والرقي ومواكبة التطور العلمي، متمنين لهم دوام التوفيق والسداد.

واختتم المؤتمر العلمي بتكريم السادة الباحثين والجهات المشاركة وكان من بينها العتبة الكاظمية المقدسة بدرع تذكاري من جهته أنني وفد العتبة الكاظمية المقدسة المشارك على جهود



تلبية دعوة للمشاركة في دورة إدارة مواقع التواصل الاجتماعي

والتطور العلمي في مجالات الإعلام الرقمي، وتطبيق البرامج التدريبية العلمية والعملية التي من شأنها أن تسهم في تطوير عمليات الأداء الوظيفي والمهني وتوظيفها في نشر فكر الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام.

التفاعل وتوسعة شبكة المتابعين، وإدارة حملات التسويق عبر الإعلام الاجتماعي وغيرها من الأمور الواجب مراعاتها في تحقيق الإعلام تجدر الإشارة إلى أن الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حرصت على مشاركة ملاكاتها في هذه الدورات التخصصية سعياً لمواكبة التقدم

حول إدارة مواقع التواصل الاجتماعي التي أقامها ديوان الوقف الشيعي/ قسم التدريب والتطوير. وتضمنت محاضرات الدورة موضوعات عدّة منها: وظائف الإعلام الاجتماعي، وخطة إدارة المحتوى الرقمي، وتصميم وإدارة قنوات الإعلام، وكيفية زيادة

بغية الارتقاء بقدرات ملاكات العتبة الكاظمية المقدسة وخبراتهم في إدخال مفاهيم وبرامج جديدة بما يتلاءم مع التطور الحاصل في مجال الإعلام الرقمي، شارك عدد من ملاكات العتبة المقدسة في شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وشعبة الإعلام بالدورة التطويرية



الشروع بإنشاء متحف العتبة الكاظمية المقدسة

المشروع تهيئة التصاميم الداخلية للمتحف، وتجهيز القاعة بمنظومة الكاميرات والتهوية المناسبة والإنارة الملائمة، حيث سارت أعمال التأهيل بانسيابية عالية وفق التوقيتات الزمنية المحددة لها.

المتحف اختيار موقعه وتأهيله بشكل دقيق ومدروس، إذ وقع الاختيار على المنطقة الجنوبية الشرقية للصحن الشريف، بين صحن باب المراد، وصحن باب القبلة، ليكون صرحاً عمرانياً شامخاً ومعلماً حضارياً يحاكي القباب والمناظر الذهبية يجمع بين أصالة الموروث وحدثة التنفيذ. كما ستشمل المرحلة التالية لهذا

والفنية في العتبة الكاظمية المقدسة بإنشاء متحف يضم المقتنيات الثمينة من النفائس، والآثار، والتحف، والمخطوطات الموجودة في خزنة حرم الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام، والاعتناء بها كونها تمثل جانب مهم من تراث مدينة الكاظمية المقدسة، وإرثها الفكري والحضاري. وشهدت المرحلة الأولى لإنجاز

نظراً لأهمية وضرة الحفاظ على مقتنيات العتبة الكاظمية المقدسة، وما تحويه من الموروث التاريخي الثر الذي يعود إلى مئات السنين، وصون المؤلفات والمخطوطات النادرة ذات القيمة العلمية العالية من التلف والضياع، أوعز الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الدكتور حيدر حسن الشمري إلى الجهات الهندسية



الملاكات الفنية للعتبة الكاظمية المقدسة تنفذ حملة كبرى لتأهيل (18) مدرسة وترميمها



كبيرة من المقاعد الدراسية المتضررة لعدد من المدارس، وتأهيلها في الورش الفنية التابعة لوحدة النجارة والألمنيوم، ووحدة الجدادة، بدءاً من مرحلة النقل والتنظيف والجدادة والصباغة والنجارة.

وتأتي هذه المبادرة الكريمة من العتبة الكاظمية المقدسة لتؤكد حرصها الكبير على الإسهام بكل ما يمكن تقديمه من أعمال تأهيل وصيانة لمباني تابعة لعدد من القطاعات الحكومية وغير الحكومية التي تعاني الإهمال ونقص الخدمات، والتي تشمل المدارس والمستشفيات والمراكز الصحية، والجوامع والحسينيات، والمؤسسات الانسانية التي تُعنى بتقديم خدماتها للمواطنين الكرام.

تجدر الإشارة إلى أن الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تواصل حملاتها ومبادراتها الانسانية والخدمية المباركة، وتسعى لشمول مجموعة أخرى من المدارس بتقديم الخدمات لها لاحقاً، واستنفار جهود ملاكاتها الفنية من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة العالية، إضافة إلى مهامهم التي كلّفوا بها في حملة الإعمار ومشاريع البنى التحتية التي تشهدها العتبة الكاظمية المقدسة.

بتوجيه من قبل الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الدكتور حيدر الشمري، وتأكيده على تنفيذ البرامج والحملات الإنسانية والخدمية التي تشمل المؤسسات التربوية، استنفرت جهود ملاكات العتبة الكاظمية المقدسة في قسم الشؤون الهندسية، وشعبتي الهندسة الكهربائية، والهندسة الميكانيكية، وقسم الآليات، وقسم العلاقات العامة، وبإسناد عدد من الأقسام الخدمية الأخرى في العتبة المقدسة لقيام بحملة واسعة لتأهيل (١٨) مدرسة في قاطعي مدينة الكاظمية المقدسة، ومنطقة الحرية وإعادة ترميمها، وشملت الحملة إعادة بناء سياجات عدد من المدارس وأسوارها الخارجية، مع تأهيل وطلاء الصفوف الدراسية فيها وصيانة الأبواب والشبابيك، وإدامة وترميم دورات المياه والمجموعات الصحية، وصيانة شبكات تصريف المياه وتبديل الأنابيب والخزانات والتأسيسات الصحية وتجهيزها بالمواد الأولية، حيث هيأ فريق العمل كل متطلبات ومستلزمات إنجاز هذه الحملة المباركة بصورة كاملة وبجودة عالية والتي أنجزت بالتعاون مع المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة / قسم الأبنية المدرسية. كما شهدت الحملة صيانة أعداد



المقدسة من خلال هذه الجهود الحثيثة إلى توفير بيئة صحية سليمة، وخدمات جديدة تتلاءم مع الأعداد الوافدة إلى الصحن الكاظمي الشريف طيلة أيام السنة.

صيانة وتأهيل الوحدات الصحية في صحن باب المراد

الصحية، من بينها الوحدات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، وتسعى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية

الكاظمية المقدسة، حيث شملت عملية إدامة شاملة وصيانة منظومة الصرف الصحي ومدّ شبكة أنابيب جديدة، وربطها بغرفة محطات رفع المياه الثقيلة الخاصة بتلك الوحدات، فضلاً عن صيانة منظومة التهوية، ومنظومة الطرد الميكانيكية، ومنظومة الإنارة والتغذية المائية، واختيار المعدات والمواد كافة بمواصفات قياسية ومنشأ ذي جودة عالية.

كما تضمنت المرحلة الثانية تأهيل الأرضيات المتضررة للوحدات

ضمن حملة الإعمار والتطوير الجارية في العتبة الكاظمية المقدسة قامت الملاكات الفنية التابعة لها بإعادة تأهيل دورات المياه والوحدات الصحية في صحن باب المراد وصيانتها، سعياً منها لتوفير أفضل الخدمات الصحية للزائرين الكرام.

وجرت المبادرة بتنفيذ مشروع الصيانة وتأهيل شبكة الصرف الصحي في المجمع الصحي لصحن باب المراد من قبل الملاكات الفنية التابعة لقسم الشؤون الهندسية وقسم الكهروميكانيك في العتبة



أعمال التنظيف والجلي

لقبتي الإمامين الكاظمين

انجز الفريق الفني المتخصص المكون من وحدة التفتيش والمتابعة، ووحدة الأشغال التابعة لقسم الشؤون الهندسية في العتبة الكاظمية المقدسة أعمال التنظيف والجلي الخاصة بقبتي حرم الإمامين الهمامين موسى الكاظم ومحمد الجواد عليهما السلام وتلميعها، وشملت الأعمال التي أجريت بدقة عالية وعناية كبيرة إدامة القبتين الشريفتين بالكامل، وإزالة عوامل الأكسدة والترسبات التي تراكمت بمرور الزمن بسبب الظروف الجوية وتقلبات المناخ، والتي تركت أثراً على لمعان البلاطات الذهبية المكسوة بها وبريقها.

وتأتي أعمال الإدامة والصيانة للقبتين الشريفتين حفاظاً عليها، وتجنباً لتآكل أجزاء منها جراء تقلبات الطقس، وإظهارها بأجمل وأبهى حلة تليق بقدسية صاحبي المرقدين الشريفين عليهما السلام، وبما يتناسب مع مكانة ورفعة هذا الصرح الإسلامي الكبير.

كما شملت أعمال الصيانة والتنظيف قبة جامع الجوادين عليهما السلام والأجزاء المحيطة بها.

تجدر الإشارة إلى أن إنجاز هذه الأعمال استمر بشكل متواصل استخدمت خلالها مواد خاصة لا تؤثر على البلاطات الذهبية للقباب مع مراعاة عامل الزمن والدقة في العمل.



وحدة السجاد والفرش تبذل جهوداً كبيرةً مع حلول فصل الشتاء



فضلاً عن الإسهام في غسل سجاد ومفروشات بعض الجوامع والحسينيات والمؤسسات، وكذلك المواكب والهيئات الحسينية. وشملت عملية الغسيل سلسلة من المراحل، أولها دولا ب طرد الأتربة، ومن ثم القيام بالغسل عن طريق الماكينة الخاصة لهذا الغرض، والانتقال إلى ماكينة التنشيف لتنتهي بمرحلة نشر السجاد وعرضه للتجوية.

وتسعى الملاكات الخدمية في العتبة الكاظمية المقدسة من خلال هذه الجهود المباركة إلى توفير فرش نظيفة ولانقة بمستوى الحرم المقدس وزائريه الكرام.

بذلت ملاكات وحدة خدمات السجاد والفرش التابعة إلى شعبة النظافة في العتبة الكاظمية المقدسة جهوداً استثنائية في عملها المتواصل في إدامة جميع السجاد والمفروشات التابعة للعتبة المقدسة، وأقسامها قبيل حلول فصل الشتاء، باستخدام الطرق الفنية الحديثة والمساحيق الفاخرة للحفاظ على نظافتها وديمومتها.

وتضمنت جهود الوحدة غسل جميع أنواع السجاد والمفروشات والموكيت، والأغطية "البطانيات" الخاصة بالعتبة الكاظمية المقدسة على اختلاف الأحجام والقياسات،

أنامل صاغت لوحه

شهادة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام



أنجزت أنامل الإبداع لأحد خدام الإمامين الجوادين عليهما السلام العاملين في ورشة النقش والزخرفة في العتبة الكاظمية المقدسة، لوحة فنية جديدة لتضاف إلى سجل الإبداعات الفنية والثقافية التي قامت بها، وتجسد من خلالها المواقف الرسالية لأهل البيت عليهم السلام، وأهم الأحداث والمواقف التاريخية التي حملت في طياتها أفكاراً ومعاني وأسراراً ودروساً وعبراً كحادثة استشهاد الصديقة الكبرى السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، الذي كان محوراً لموضوع اللوحة المنجزة.

وبغية الوقوف على فكرة هذا العمل الإبداعي، والتعرف على مراحل إنجازه، تحدث مدير وحدة النجارة والألمنيوم الخادم علاء حسين جابر قائلاً: إن السيرة العطرة للسيدة الزهراء عليها السلام ومظلوميتها جعلتنا نتوقف أمام تلك المشاهد الأليمة التي شهدتها حياتها الشريفة، ونستمد منها السمو والكرامة والعُلا ومعاني الصبر والثبات فضلاً عن التضحية من أجل المبادئ.

ولأجل تخليد ذكرى الشهادة التي لا يمكن أن تمحي من الذاكرة الإنسانية، ومن هذا المنطلق تولدت فكرة عمل فني جديد وجّه به خادم الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام، الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الدكتور حيدر حسن الشمري، ونقّذ هذا العمل الفني خادم العتبة المقدسة عبد الهادي حسين هادي، حيث لاقى الدعم والإشراف والمتابعة الحثيثة من قبل الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ليخلد تلك الحادثة الأليمة ويرسّخها في ذاكرة موالي ومحبي أئمة أهل البيت عليهم السلام.

مضيفاً: استغرقت مدة العمل في هذه اللوحة أكثر من (٦٠) يوماً تقريباً على تنفيذها، كان الخشب المستخدم فيها هو خشب الساج، كما تحرص ورشة النقش والزخرفة على تقديم كل ما هو جديد من الأعمال والإبداعات؛ لأجل أن تبقى صورها حية وخالدة وحاضرة في ذاكرة مجتمعنا، في الوقت الذي أضحت العتبات المقدسة رافداً مهماً من روافد الفكرة والثقافة والإبداع، وذات قيمة إيمانية وروحية وفنية وتراثية وعقائدية.



العتبة الكاظمية المقدسة تحية ذكرى شهادة الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام



مسيرتها بمجلس تأبيني استذكروا خلاله هذا المصاب الجلل، وابتهلوا إلى المولى العليّ القدير بالدعاء بتعجيل فرج مولانا القائم من آل محمد عليه السلام وأن يعم الأمن والأمان على بلدنا العزيز وشعبنا الأبي الصابر. من جانبهم أعرب أصحاب الموكب والهيئات الحسينية المشاركة في هذا العزاء عن عظيم شكرهم وامتنانهم إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، للمواقف المُشرفة تجاه المناسبات الدينية، والتواصل مع الموكب الحسينية ولم شملهم تحت لواء الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام وعبروا عن تقديرهم لجميع الخدم على حُسن التنظيم والضيافة والاستقبال لتلك المراسم العزائية متمنين للجميع دوام التوفيق والسداد.

روايد العتبة الكاظمية المقدسة بقراءة القصائد الرثائية المعبرة عن مشاعرهم الصادقة وحزنهم البالغ لفقد السيدة الزهراء المظلومة عليها السلام وإحياء هذا المصاب الجلل. كما نظمت مسيرة حاشدة لموكب مدينة الكاظمية المقدسة وهيئتها الحسينية لإحياء هذه المناسبة الأليمة لمولاتنا السيدة الزهراء عليها السلام، إذ رفعت رايات الجداد، وصدحت حناجر المشاركين بالهتافات والردات والعبارات الولائية مُعلنين عن حزنهم بهذه المناسبة الأليمة. وشارك تلك الجموع المعزّية نائب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة المهندس سعد محمد حسن، وموكب خدام الإمامين الجوادين عليهما السلام، حيث التأمّت الجموع المعزّية في رواق سيدنا عبد الله بن عبد المطلب عليه السلام لتختتم

استذكراً للرزية الكبرى باستشهاد وديعة رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقة الطاهرة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، التي أفضت قلوب المؤمنين جميعاً، شهدت رحاب الصحن الكاظمي الشريف إقامة مجالس العزاء والتأبين بهذه المناسبة الأليمة، بمشاركة خطيب المنبر الحسيني فضيلة الشيخ جعفر الوائلي، الذي استعرض خلال محاضراته القيمة المكانة والمنزلة العظيمة للسيدة الزهراء عليها السلام، والبُعد الرسالي الذي رسمته بجهادها المرير وصبرها النابع من قوة الإيمان بالله تعالى وشدة الإخلاص المستمد من أبيها سيد المرسلين النبي محمد صلى الله عليه وآله. كما أشار فضيلته في جانب آخر من محاضراته إلى الدروس الأخلاقية

والتربوية المستخلصة من عفاها والصديقة الطاهرة عليها السلام وأبعادها الإنسانية والإيمانية والرسالية والاجتماعية، وأثرها الفاعل في مواجهة التيارات والأفكار والثقافات المنحرفة، مؤكداً على ضرورة اقتداء المرأة المسلمة بالهبة الفاطمية والتأسي بها، واختتم الليالي الفاطمية الشيخ أحمد شربة بمحاضرة قيمة. وأعقب ذلك مشاركة مجموعة من روايد مدينة الكاظمية المقدسة بمجموعة من القصائد الرثائية الذين عبروا عن عظم هذه المصيبة التي تجددت فيها أحزان أهل البيت عليهم السلام ومواليهم وأتباعهم. في السياق ذاته، أقام موكب خدام الإمامين الجوادين عليهما السلام مجالس العزاء والتأبين الحسيني، في رواق سيدنا عبد الله بن عبد المطلب عليه السلام شارك فيه كل من فضيلة الشيخ منير الكاظمي وفضيلة الشيخ عماد الكاظمي، ليتحفظوا الحضور بمحاضراتهما الدينية التي سلطوا فيها الضوء على المآثر والقيم الإنسانية والرسالية لسيدة الطهر والقداسة فاطمة الزهراء عليها السلام، وجانب من سيرتها العطرة، ومسؤوليتها القيادية التي استطاعت من خلالها أن تصون رسالة أبيها النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله، اعقبها مشاركة عدد من

استذكراً للرزية الكبرى باستشهاد وديعة رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقة الطاهرة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، التي أفضت قلوب المؤمنين جميعاً، شهدت رحاب الصحن الكاظمي الشريف إقامة مجالس العزاء والتأبين بهذه المناسبة الأليمة، بمشاركة خطيب المنبر الحسيني فضيلة الشيخ جعفر الوائلي، الذي استعرض خلال محاضراته القيمة المكانة والمنزلة العظيمة للسيدة الزهراء عليها السلام، والبُعد الرسالي الذي رسمته بجهادها المرير وصبرها النابع من قوة الإيمان بالله تعالى وشدة الإخلاص المستمد من أبيها سيد المرسلين النبي محمد صلى الله عليه وآله. كما أشار فضيلته في جانب آخر من محاضراته إلى الدروس الأخلاقية



من جمالية محطات الآخرة

تطائر الكتب

الجزء الرابع



د. عباس علي الطائي
عميد الكلية التربوية المفتوحة (سابقاً)

من خارج ذاته ولا هو مرتبط بالحظ الذي يحمل له السعادة أو الشقاء، دون أن يكون له دخل في ذلك، بل ومتصل بحركة وجوده من خلال عمله، وبذلك فإنه معلق في عنقه، وهذا ما يوحي به التعبير من معنى المسؤولية اللزوم له، كون أن العنق لا يفارق الإنسان ما دام حياً بخلاف الأعضاء الأخرى. إذن من أسرار هذا التعبير القرآني وكأنه يريد أن يقول للإنسان: إن عملك كالطائر، فإذا كنت ممسكاً به فلن يذهب عنك، ولكن في حال عدم الإمساك به؛ فإنه سيطير ويغادر حتى ولو كان ثمنه أعلى الأثمان، وهكذا الأعمال قد يفقدها الإنسان بمجرد جلسة غيبة لا تطول سوى دقائق، فتطير عنه كما يطير الطائر من قفصه إذا فتحت بابه. ولعل خير مصداق لذلك ما ورد عن رسول الله ﷺ أنه قال: من قال: (سبحان الله) غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال: (الحمد لله) غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال: (لا إله إلا الله) غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال: (الله أكبر) غرس الله له بها شجرة في الجنة فقال رجل من قريش: يا رسول الله إن شجرنا في الجنة لكثير قال: نعم، ولكن إياكم أن ترسلوا عليها تيراناً فتحرقوها وذلك أن الله عز وجل يقول: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم)^(١).

١ - سورة محمد، الآية ٢٣.

نواصل عرض جوانب أخرى من جماليات محطات الآخرة، حيث يستمر الحديث في هذا العدد عن محطة (تطائر الكتب) اعتماداً على الشواهد القرآنية والأحاديث الشريفة التي تعطي وصفاً دقيقاً لطبيعة ما يجري في هذه المحطة، وما يمر على الإنسان فيها من أحداث عالم الآخرة. ((وَكُلُّ إِنْسَانٍ لِّرَبِّهِ طَائِرٌ فِي عُنُقِهِ * وَنُخِرْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا))

تعَدَّ محطة " تطائر الكتب " عند الغالبية من الناس من المحطات التي لم تتبادر إلى الأذهان لمعناها وما المقصود منها، وقد يسمعها البعض عند مراسم تلقين الميت والتي تذكر فيها هذه العبارة، فتمر عليه بصورة إجمالية من دون معرفة التفاصيل. وقد تثار حول هذه المحطة أو المنزل تساؤلات عدة، منها: ماذا يعني تطائر الكتب؟ وكيف تتطائر؟ ولن تعود تلك الكتب؟ فما هو الطائر الذي قصده الآية المباركة التي ذكرناها في صدر البحث؟

والمقصود بالطائر هنا هو عمل الإنسان في الحياة الدنيا الذي طار عنه من خير وشر. فالقرآن الكريم أطلق على أعمال الدنيا، سواء الحسن منها أو السيء من مواقف من حركات من سكنات بالطائر. والطائر هو كناية عن المصير الشقي، أو السعيد، تماماً كما كان يتشأم به الناس أو يتفاءلون به من أنواع الطيور، فبعضها يعتبرونها طيور نحس في حين يعتبرون البعض الآخر طيور سعد.

فكأن الله سبحانه وتعالى يريد أن يوحي للإنسان بأن مصيره لا يأتيه

ومن جمالية هذه المحطة للمؤمن أنه قد يتبادر إلى ذهنه أنه لو أمر الله تعالى للمؤمن أن يدخل الجنة فلماذا إذن هذا الوشوف له بمحطة تطاير الكتاب؟ لعل واحداً من أسباب حضور المؤمن في محطة تطاير، هو لتقويم نوع آخر من التكريم له فإلهه تعالى يريد أن يكون إعلان تفوق ونجاح المؤمن على مستوى جميع الخلائق يوم القيامة بالتخرج والفوز بالجنة ورضا الله تعالى، كما هو الحال في الاحتفال الجماهيري للتكريم المتكرجين من الجامعة (إن صح التمثيل)، فيكبر هذا المؤمن الفائز في أمين النفس لما حصل عليه من مكانة مع الله تعالى. إذن — بهذا اللحاظ — تعدّ لهمة من نعم الله تعالى من جهة، وقيمة على العاصي والمتمرد على أوامر الله تعالى من جهة أخرى. وهناك بشارة لا به من تكرها في هذا المجال تلتفح كثيراً في محطة تطاير الكتاب وهي الومه التي قطعها الإمام علي بن موسى الرضا لخطأ على نفسه التمريرة إن زاره في مرشد الشريك بصديق نية فإنه يحضره في ثلاثة موافقه وثق ما يروى منه لخطأ إنه قال: (من زارني على يساري وسارني، أتيت يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتى أظفصه من أهوالها: إذا تطايرت الكتاب يميناً وشمالاً (أنا من ألقى الكتاب وأشعه إليه) ومنه الصراط ومنه الميزان (سوف يرى وجهي)).^٢ فما أبهاها من جمالية محطة تطاير الكتاب، إنه تلتقي بالحبوب التي لطالما تتشوق للقاء به، وتتطور بنور وجهه الكريم. فإذن لا خوف ولا وجل يكتلر المؤمن المطيع من محطة تطاير الكتاب، حيث إنها كما أسلفنا هي محطة الفوز والنجاح واستلام الكتاب باليمين، فضلاً من التكريم العالي أمام الأنشاه والالتقاء بمن تحب من المعصومين ليجد الدين لا يتأزبون من تقديم العون والسند لك في تلك المحطة لتجتازها باطمئنان، فهي محطة أفسر للمؤمن لا رمب فيها ولا خوف.

مرتب الله تعالى، والتي تمثل شهادات تقويم أعمالهم في الحياة الدنية في طريقها إلى أصحابها. وكما ورد من الإمام جعفر بن محمد الصادق لخطأ (إن المؤمن يُعطى يوم القيامة كتاباً منشوراً مكتوباً فيه: كتاب الله العزيز الحكيم، أسألوا فلاناً الجنة)^٣، وهو وضع الله تعالى علامة للأشهاد بعرفة من هو الفائز منهم ومن هو الخاسر في هذه المحطة، فالمؤمن الناجح يستسلم كتابه بيمينه ويربط بعنقه من الأمام، أما الراسب فسوف يستلم كتابه بشماله ومن وراء ظهره ليربط بعنقه ولكن من جهة الخلف.

ومن جمالية هذه المحطة أيضاً من أبي حمزة الثمالي أنه سمع الإمام جعفر بن محمد الصادق يقول: (إن الله تبارك وتعالى إذا أراه أن يحاسب المؤمن أمطه كتابه بيمينه وحاسبه فيما بينه تعالى وبينه فيقول: مبيع شعلت كذا وكذا، ومملك كذا وكذا؟ فيقول: نعم يا ربّ، قد شعلت ذلك. فيقول الله تعالى: قد ففرتلها لك وأبدلتها حسنات).

فيقول النفس: سبحان الله، أما كان لهذا العيب سيئة واحدة؟! لقول الله عز وجل: (فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ « وَسُوءُ كِتَابٍ ضَالًّا بِسِيْرًا « وَيُقَلَّبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ سَرُورًا) ^٤ قلت: أي أهل؟ قال لخطأ: أهل في الدنيا هم أهل في الجنة إن كانوا مؤمنين ^٥ وقال لخطأ: (وإن أراه يعبى شراً أمطه كتابه بشماله وحاسبه على رؤوس الناس، وهو قول الله عز وجل: (وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ « وَسُوءُ يَدٍ مُّوَلَّوْرًا « وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا) « إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مُشْرُورًا) ^٦ قلت يا ابن رسول الله: أي أهل؟ قال لخطأ: أهل في الدنيا قلت وما معنى قوله تعالى: (إِنَّهُ كَانَ لَنْ يُخَوَّرَ)، قال لخطأ: ظن أنه لن يرجع).

وهو يشمل هذا التعبير (الطائر) العمل السليم فإنه أيضاً يطير، ولكن لا يطير إلا بالاستقفار التوبة النصوحة، ولذا ورد في الحديث من الإمام الصادق لخطأ أنه قال: (من استغفر حين يأتي إلى شراشه مائة مرة تحالت ثوبه كما يسقط ورق الشجرة)^٧، وأما قصة تطاير الكتاب فثبتاً منذ دخول الإنسان في شجرة شياثيه الملائك الموكلين بكتابة أعماله في الدنيا فيقول له فم يا فلان واكتب أعمالك، فالقلم سيابك والحجر لعابك والورق قطعة من الكفن الجزخي فيصبح منه كتاب ممدون به كل أعماله منذ قدمه إلى الدنيا وحتى خروجه منها ويخط به ويحضور الملائك الكريمين هذا الكتاب يطوي ويكتم ليوسع أسفل مرتب الله تعالى. في يوم القيامة تصبر شهادات التخرج بناء على نتائج الأعمال المدونة، فتطير من مرتب الله تعالى لتعلق في رغبة العيب، فملهم من يستلم كتابه بيمينه وملهم من يستلم كتابه بشماله أو من وراء ظهره بحسب نوع أعماله.

أما جمالية هذه المحطة فقد خصصت للمؤمنين فقط شها هو نوع التكريم التي سيحصلون عليه سون فخرهم من العباد، لا شك أن تطاير الكتاب يعتبر من الأوقات الحساسة والصعبة في يوم القيامة، ومن الطبيعي جداً أن يكون الإنسان في ذلك الوقت قلقاً متحسباً ومتوتراً لأنه لا يعرف ما سيؤول إليه أمره من خير أو شر، فالأشهاد في هذه المحطة ينظرون بأبصار شاحصة إلى تطاير الكتاب التي تخرج من

٢- بشار الأنوار، العلامة المجلسي، ج ١٠، ص ٣٠٦.

٢- المصدر نفسه، ج ٧، ص ٣٢٧.
٤- سورة الانهاف، الآيات (٧-٩).
٥- بشار الأنوار، ج ٧، ص ٣٢٦.
٦- سورة الانهاف، الآيات (٩-١٢).

الشيخ وجدي المبارك



به الروايات الشريفة في زيارة الإمام الحسين عليه السلام، ففرق بين زيارته، وإتيان قبره الشريف. قال أمير المؤمنين عليه السلام: (زوروا موتاكم فإنهم يفرحون بزيارتكم، وليطلب أحدكم حاجته عند قبر أبيه وعند قبر أمه بما يدعو لهما)^(١). فكثير من الناس حريص على رد إحسان الميت، فهل الميت قادر على رد الإحسان؟!؟

نعم، لأن آثار وبركات زيارة المؤمن لوالديه وأرحامه في منازلهم الجديدة ليست مقتصرة على الحي فقط، فإحسان الميت للحي متيقن الحصول خصوصاً من الوالدين، والأرحام والمؤمنين.

لذلك فإن كثيراً من الخيرات والتوفيقات ودفع البلاءات التي تحيط بالمؤمن في عالم الدنيا، فضلاً عن الجزاء والمقام الذي ينتظره في الآخرة هي من آثار دعوات الأحياء والأموات له، وأقل ما يجزى به مؤمن حريص على زيارة ووصال أحبته في منازلهم الجديدة في عالم البرزخ أن يسخر الله له من يزوره ويوصله إذا حل في منزله الجديد في عالم الآخرة. فاحرص دائماً أن تكون من المتوسمين بلغة الواصلين والزائرين لأمواتهم، فتكون ممن استنطقوها بصمت فعالهم، وغلّفوها بهالة كتمانهم، وجملوها بأزهار إخلاصهم.

١- الكافي، الشيخ الكليني، ج ٣، ص ٢٢٤.

أما السبب الثالث:

عدم إدراك أن عالم الدنيا وعالم الآخرة وجهان لعملة واحدة، فالميت ينتقل من وجه إلى وجه آخر بحيث لا ترى الأجساد بعضها البعض، ويبقى تواصل الأرواح دائماً لا ينقطع حتى يوم القيامة!!.

وهذا ما أكدته الروايات الشريفة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام، فقد جاء في الأثر أن رجلاً سأل الإمام الكاظم عليه السلام عن الميت يزور أهله؟ قال: نعم، فقليل: في كم يزور؟ قال: في الجمعة، وفي الشهر، وفي السنة على قدر منزلته قيل: في أي صورة يأتيهم؟ قال: في صورة طائر لطيف يسقط على صدرهم ويشرف عليهم، فإن رآهم بخير فرح، وإن رآهم بشراً وحاجة حزن واغتم.

وهنا نكتة مهمة يجب الالتفات إليها وهي: كون الإحسان قاعدة متبادلة بين البشر في الدنيا والآخرة يقرها العقل فضلاً عن الدين، فنيل الثواب من موارد الإحسان للأموات مفروغ منه، لكن الآثار الروحية على المحسن والمحسن إليه تزداد كلما قوي حبل التواصل والقرب الروحي بينهما، وهذا لا يتم إلا بالزيارة القريبة، وهذا ما صرحت

لماذا يكتفي أغلب البشر بوسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن مودتهم لغيرهم؟!؟ لماذا لا يجلسون مع الساكنين معهم في منزل واحد أو مع الجاورين لمنازلهم؟!؟

إذا كان هذا مستوى وصالهم في منازل الدنيا، فهل نتصور حال تواصلهم إن حلوا في منازلهم الجديدة في الآخرة!!.

إنها حقيقة صادمة لا يريد الكثير من الناس مواجهتها أو التصريح بها، فما هي أسباب ذلك؟!؟

السبب الأول:

الغفلة والانغماس في الدنيا، بحيث يعيش كل إنسان حب الذات، وهم الأكل والشرب والترفيه والنوم والضحك وجمع المال.

أما السبب الثاني:

عدم الإلمام بأهمية وقيمة التواصل والمودة بين البشر سواء في الحياة وبعد الممات.



الثمرات

ضرغام محمد علي



٥. تكفير السيئات هو مفتاح لنيل الأجر، ويتحقق ذلك من خلال التقوى التي تكفر عما سلف، وتؤمن للمستقبل وفي تفادي بعض المشاكل اليومية كما ورد في القرآن الكريم: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾^(١).

٦. قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز: ﴿الْأَجْلَاءَ يُؤْمِنُ بِعُضْمِهِمْ لِيَعْرِضَ عَدُوًّا إِلَى الْمُتَّقِينَ﴾^(٢)، إن كل صداقة خالية من الورع والتقوى تكون صداقة مصالح فقط، وتدريبياً تتبدل لتنتج عداوة وندماً وحسرة في الدنيا والآخرة إلا المتقين المتحابين في الله على طاعته.

إن العمل بهذه الثمرات هو نتيجة التفكير الإيجابي السليم، وحيث إن لهذه الثمرات نبضاً خاصاً في قلوب المؤمنين وحلقة وصل بيننا وبين الله تعالى، فأنها تكسب المرء منزلة رفيعة وأخلاقاً حميدة وطريقاً مؤهلاً للمضي نحو حياة سعيدة في الدنيا والآخرة.

٧- سورة الطلاق، آية ٥.

٨- سورة الزخرف، آية ٦٧.

٢. تتيسر الطرق للمضي نحو العلم بقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾^(١)، إن القلوب الطاهرة هي كالمرآة الصافية تستقبل الحقائق والعلوم، وإن تحقيق التقوى سبب للحصول على التعليم الجيد النافع.

٣. إن مفتاح النصر على الحاسدين وشفاء الصدر ودواءه من بغية الظالمين يكمن في الصبر والتقوى، وهذا ما بينته الآية الكريمة: ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرِبْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾^(٢).

٤. ومن ثمرات الإيمان بالله تعالى هو معرفة النفس التي هي مفتاح المعارف والسبيل للتقرب إلى الله تعالى كما بينه لنا القرآن الكريم: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ﴾^(٣).

٤- سورة البقرة، آية ٢٨٢.

٥- سورة آل عمران، آية ١٢٠.

٦- سورة المائدة، آية ١٩.

الفكر الإيجابي السليم هو الإيمان بالله سبحانه وتعالى، وما منحك من قدرات في التركيز وقوة التفكير وفي التمييز بين الجيد والريء.

من خلال الإيمان بالله تعالى تفتح للإنسان عدة أبواب وهذه الأبواب لها ثمرات وفوائد يحصدها الإنسان عاجلاً أم آجلاً في الحياة الدنيا والآخرة، وكذلك التفاؤل الجيد يولد ثقة بالنفس وعزيمة وإصراراً في أن يكون الصعب سهلاً ومن ثمرات الإيمان هي:

١. الخروج من كل ضيق والتنعم بالرزق الحلال قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾^(١)، إن التقوى هي السبيل للخروج من الطرق المغلقة، وكذلك إن الرزق الوفير لا يرتبط دائماً بكثرة العمل، لأن كمية وكيفية الرزق ليسا مهمين، فقد ورد عن الإمام الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى لهذه الآية الكريمة "أي يبارك له فيما آتاه"^(٢).

٢- سورة الطلاق، آية ٢-٣.

٣- ميزان الحكمة، محمد الريشهري، ج ٢، ص ١٠٧١.

إن فكرة كون العقل قادراً على توجيه بعض الأمور الإيجابية والسلبية إلى حياتنا اليومية، هي حقيقة وليست خيالاً، وذلك من خلال ما ورد في الحديث، حيث قال الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله: "والذي لا إله إلا هو، لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند ظن عبده المؤمن، لأن الله كريم بيده الخيرات، يستحيي أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاه، فأحسنوا بالله الظن وارغبوا إليه"^(١).

يتألف الذهن من تيارين، تيار فكري إيجابي وتيار فكري سلبي، وهذان التياران متنافران دائماً، فعندما يقود التفكير السلبي بشكل دائم نحو الأشياء والأمور المحبطة ويملاً رأسك هذا التفكير في نظرتك للحياة بأنها مليئة بالتشاؤم، فاعلم بأنك مُسَيَّر من قبل النفس الأمارة بالسوء وضعف إيمانك بالله يقودك إلى اليأس من الحياة في الدنيا والآخرة، أما إذا كان العكس في طريقة التفكير نحو الأفكار الإيجابية، فنتيجة هذه الأفكار الإيجابية تكون حياتك مليئة بالتفاؤل نحو الأفضل.

من أهم الطرق لتهيئة العقل لتوليد

١- ميزان الحكمة، محمد الريشهري،

ج ٢، ص ١٧٨٨.

ورشة الخط والزخرفة

خطوط وزخارف وألوان تروي قصص الزمان



تقرير: حيدر صباح عبد الرزاق
ضرغام محمد علي

زخارف وخطوط وألوان،
تروي قصصاً زحرت بها
أمهات الكتب من سيرة
وأخلاق أهل البيت (عليه السلام)،
وصوت مطرقة يعود بنا
إلى تراث عمره عقود
وقرون، ولوحات ما زالت
تحاكي أروقة الصحن
الكاظمي الشريف،
وشاشيل تدلت لتحكي
عمق تاريخ لا يفارق
ذاكرة العراقيين.

اللوحه القماش لغرض إبراز النحاس المطروق أو المنقوش، ومن الأعمال التي تقدمها للجانب الاستثماري هو النقش بواسطة (cnc)، وفي الحقيقة أن هذا العمل لا يعتمد على الحرفية بقدر ما يعتمد على الآلة الحاسبة، واشتغلنا أعمالاً كثيرة بمادة (الايوبوكسي)، ولكن هذه الأعمال قد توقفت في الوقت الحاضر، ومن الجدير بالذكر أن العاملين في هذه الوحدة هم إما خريجو المعاهد والكليات الفنية وإما حرفيون، فعن نفسي أنا خريج معهد الفنون الجميلة قسم الخط والزخرفة والتصميم الطباعي ١٩٨٢م، وأكاديمية الفنون الجميلة سنة ١٩٨٦م وقد مارست عملي أيضاً في القطاع الخاص ٣٥ عاماً في عمل الخط والإعلانات الضوئية، ولدي الكثير من المشاركات المحلية والدولية، شاركت وحدتنا منذ تأسيسها أربع مشاركات، منها مشاركتان في كربلاء المقدسة، ومشاركتان في معرض الكتاب بدورتيه السابعة والثامنة في العتبة الكاظمية المقدسة. طموحنا هو

أعمالنا تتضمن شقين الشق الأول يمثل سيرة وأقوال أهل البيت (عليه السلام) والآيات القرآنية، وتنفيذ لوحات تضم بعض المواقف التي جسدها أهل البيت (عليه السلام). والشق الثاني هو الجانب التراثي والتاريخي للصحن الكاظمي الشريف، وبعض أزرقة مدينة الكاظمية المقدسة، والمهن القديمة التي اندثرت واندثر ذكرها، ومن أعمالنا الأخرى الخط والزخرفة المخصصة استثمارياً للمبيعات وأعمال أخرى من المؤمل أن يجري عرضها في متحف العتبة المقدسة مستقبلاً.

أما أهم الأعمال الجديدة التي أضفناها إلى عمل الورشة فهي الرسم على الفخار، وذلك بالألوان ومن بعد ذلك نقوم بتلميعها بواسطة مادة تحفظ ألوانها ومقاومة للماء، والألوان المستعملة هنا هي الألوان المائية، ومن ضمن أعمالنا أيضاً الطرق على النحاس، وكل ما تشاهدونه من لوحات للنحاس فهي عمل يدوي، كما يدخل ويتداخل في

الشريف، بالإضافة إلى أعمال الخط التي كنت أنفذها من أجل التطريز عليها في وحدة التطريز، ووفقت في مواصلة هذه الخدمة في العتبة المقدسة، وبدأت أعمالنا تنتسج من خلال اللوحات الجديدة التي لم تكن سابقاً، وهي الرسم بمواد التجميل على الورق اللامع، وأيضاً أعمال الرسم على الزجاج من خلال اللوحات التي تشاهدونها، فإن الرسم على الزجاج كان قبل ذلك أعمالاً محدودة جداً.

إنها ورشة (الخط والزخرفة) في العتبة الكاظمية المقدسة التي توجه فريق مجلة (منبر الجوادين) إلى مقرها لتسليط الضوء على طبيعة العمل فيها، فاستقبلنا مسؤولها السيد سمير العوادي وحدثننا مشكوراً:

تأسست ورشة الخط والزخرفة في عام ٢٠٢١م، بالنقش على الخشب والرسم على الزجاج من خلال الأعمال التي قمنا بها في الصحن الكاظمي





إنشاء متحف خاص بالعتبة حتى لا تبقى هذه الأعمال الفنية معلقة على الجدران فقط، وإنما لغرض الاطلاع عليها من قبل الزائرين والوافدين.

وفيما يخص الزخرفة وعملها تحدث إلينا (صادق محمد) عن حرفته التي اكتسبها عن طريق الدراسة حيث قال:

باشرت في الورشة في بداية الأمر بالرسم على الفخاريات بنوعيه التجاري والمتحفي، من ثم تطور العمل وبدأنا مع الأستاذ سمير بإنجاز اللوحات الفنية من خلال خطوطه الجميلة المتقنة، من بعد ذلك أقوم



• الشكر موصول لكم ولفريق المجلة لتسليطها الضوء على ورشتنا واهتمامكم بالجانب الفني الذي يُظهر للناس سيرة أهل البيت عليهم السلام والتراث الإسلامي الأصيل.



بالزخرفة وفق قواعد فنية معتبرة، بعدها توجهت إلى الرسم، أما بالنسبة للزخارف فأنا أعمل على شكلين هما الزخرفة النباتية والمقصود منها كل ما يتناول الطبيعة من أشجار وأوراق وزهور وثمار، والشكل الثاني الزخرفة الهندسية. علماً أنني خريج معهد الفنون الجميلة وأكاديمية الفنون الجميلة قسم الخط والزخرفة، وقد تعلمت الكثير من أساتذتي وطبقت كل ما تعلمته على اللوحات بحرفية أكاديمية.

• تتمنى لكم (أسرة مجلة منبر الجوادين) دوام التآلق والتوفيق ببركة الإمامين الجوادين عليهم السلام، ونشكركم على كل ما أدليتم من معلومات ينتفع بها القارئ الكريم.



متاع زائغ

عن طريق الإساءة، والأهم من ذلك إعطاء حقوقهم الشرعية وهو ما يبيث الأمن والطمأنينة في نفوس المجتمع، فإن إيقاع الأذى بين صفوف المجتمع وأخذ حقوقهم فإنه يكون فيه غضب الله ونقمته.

ومن باب آخر فإن الله تعالى لم يحرم علينا زينة الحياة الدنيا، ولكن حرم علينا الطرق غير المشروعة. يقول تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَشَرِبُوا وَلَا تُشْرَفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾^(١).

إن الإنسان خلق لأجل أهداف وغايات سامية ونبيلة، تمضي به نحو عبادة الله وحده، وهذه الأهداف هي الأساس لعبودية الله عز وجل لقوله سبحانه: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(٢)، أي كما ذكرت الآية الكريمة بأنها تشير إلى أن الإنسان مخلوق لأجل معرفة الله وعبادته، وقد بين لنا إمامنا الحسين

ﷺ ذلك حيث قال: (إن الله جل ذكره ما خلق العباد إلا ليعرفوه، فإذا عرفوه عبده، فإذا عبده استغنوا بعبادته عن عبادة من سواه)^(٣)، أي عندما يقف الذين هم في المرتبة العليا من المعرفة بالله تعالى أثناء العبادة له تجدهم يتوقون بأن ينظر الله إليهم بنظرة رحيمة وهم في حال العبادة، ويستشعروا من الله (ليعب عبدي) عند قولهم (يا الله)، بالفعل فهناك أناس يستشعرون من الله تعالى استجابته بمسمع البصيرة. وأن دعوات الأئمة المعصومين ﷺ تؤكد ذلك عن طريق مناجاتهم بأنهم يطلبون من الله تعالى أن يسمع دعاءهم، وأن ينظر إليهم حينما يكلمونه: (واسمع ندائي إذا ناديتك .. وأقبل علي إذا ناديتك)^(٤)، إن هذا النداء منبثق عن محبة وإخلاص، إذ إن الله سبحانه يسمع جميع الأصوات التي تناجيه بصدق وبستجيب ل تلك الأصوات حيث يقول سبحانه: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)^(٥) وربما يتعجب الإنسان لعدم استجابة الله تعالى له عند الدعاء، وفي الحقيقة أن الله برحمته يؤجل استجابة الدعاء لينفعه به في الآخرة، فيقضي الله له حاجة من حوائج الآخرة، وإذا قضى الله عز وجل حاجة المرء في الآخرة، فإنه يدخله الجنة بقوله تعالى: (فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَنَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا)^(٦).

تروجاوالبقاء بدار لا ثبات لها
فهل سمعت بظلال غير منتقل
وهذا ما بينته الآية الكريمة في قوله تعالى: ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾^(٧)، فالاستقرار والخلود هو في الآخرة فقط التي لا موت فيها ولا فناء. إن إيمان الإنسان بربه وتفهمه بأحكام القرآن، وأنه خلق لغير الدنيا يُعد من الأمور الإيمانية الحقيقية التي تؤدي به إلى جنة عرضها السماوات والأرض، قال عز من قائل: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَعْرِفَةِ مَنْ رَبُّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾^(٨)، وهذا

لا يعني بأننا نترك الدنيا فإن أردنا شأن الدنيا لا بُد من اتخاذ أمور عدة، نتطرق لبعضها لأنها تؤدي إلى الطريق الصحيح؛ وذلك من خلال الطاعة لا المعصية، ومن خلال العطاء لا الامتناع، والعمل بالمعروف والنهي عن المنكر، فهي من الطرق التي ترشد إلى الإحسان، وتبعد المرء

٣- سورة الإعراف، الآية ٣١.
٤- سورة الداريات الآية ٥٦.

١- سورة العنكبوت، الآية ٦٤.

٢- سورة آل عمران الآية ١٣٣.

٣- سورة العنكبوت، الآية ٦٤.

- ٥- بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج ٥، ص ٣١٣.
٦- بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج ٩١، ص ٩٩.
٧- سورة البقرة، الآية ١٨٦.
٨- سورة النساء، الآية ١٩.



قاتل لا يموت

زينب حسين



لكن كلماتي لم تؤثر فيه أبداً، فخرج من البيت يتوكأ على عصاه وأنا أرافقه، وأتوسل به بأن يرجع لكن من دون جدوى، وبقينا واقفين على الشارع العام لساعات عدة، ننتظر قدومه حتى جنَّ الليل علينا، وبدأت على أبي علامات التعب والإرهاق، فقلت له: أرجوك يا أبي ارحم نفسك فأنت مريض، ولنرجع إلى البيت فلا فائدة من وقوفنا هنا.

بالكاد أقنعتني بالرجوع ولما وصلنا إلى البيت، وصلنا بعد ساعات من قبل الشرطة خبر مقتله وسرقة أمواله، فجنُّ جنوني وصرخت عالياً ووصلت مرحلة الانهيار بالدكاء والنحيب وكاد يغمى عليّ، ولكن والذي ظل صامتاً لا ينطق ولا يتحرك ولا يبكي من هول الصدمة وكأنه جثة باردة هامة، وخلت إنه فارق الحياة (لا سمح الله)، وعلى الفور نقلته إلى المستشفى ليخبروني هناك بأنه أصيب بجلطة قلبية، فصرت بين مصيبتين شديتين، وقلبي يحترق ألماً على أخي وأبي.

لقد مرت علينا أيام عصيبة تحول فيها فرحنا إلى حزن وحياتنا إلى جحيم بسبب ذلك الوغد اللعين الجبان الذي حطم آمالنا، إن عروقي تغلي وثورة

أبشروا سيزول الألم، وتنتهي ساعات الضيم والمحن، ما دام هناك رجل شهم، ينتمي لأصحاب الكرم، وأبلغوا الوالد المحترم بأن ولده على ساق وقدّم ليكون تحت طوعه مثل الخدم، وليدعو لي فدعاؤه مثل السهم. أقفلت الخط سريعاً وقفزت فرحاً كالأطفال وركضت نحو والدي كالبرق الخاطف وأخبرته بأن أخي يبشرك ببشائر الخير، لأن صديقه وافق على أن يقرضه المبلغ الذي تحتاجه لإجراء العملية، وسيأخذك إلى خارج البلاد وتنتهي معاناتك وأوجاعك وستعود من هناك سالماً معافاً بإذن الله تعالى. فخر ساجداً للباري عز وجل ودموعه تجري على خديه، فقلت له ممازحاً: لماذا تبكي يا أبي؟ سترجع شاباً قوياً بعد العملية، وأعدك بأنني سأخطبك لك عندما تعود من السفر وأزوجك بأي امرأة تريد، فوكزني بعصاه وقال لي: قم أيها الولد المشاكس ودعك من المزاح، واجلب لي هاتفي لأطمئن على ولدي، فالمسافة بعيدة والطريق الذي ذهب إليه طويل. ظل والدي يتصل ويتصل عليه مراراً وتكراراً، وبدأت علامات القلق والخوف تبدو عليه، فقلت له مهدئاً: لا تقلق يا أبي فهو لا يستطيع أن يرد عليك أثناء قيادته للسيارة، حتى أغلق خطه ولم يتمكن والذي من الاتصال به، فغلى بركانه وعرق جبينه واشتد قلقه، لكنني طمأنته وقلت له: أرجوك يا أبي اهدأ، لا داعي لكل هذا التوتر، فقد يكون هاتفه قد نفذ شحنه، أو تكون المنطقة التي يسير فيها تفتقر إلى شبكات الاتصال.

الغضب تشتعل في داخلي، ولن يهدأ لي بال حتى أمسك به وانتقم لأخي وأبي وأقطعته إرباً وأشفي غليلي منه، فقد كنت أتابع مع الشرطة عمليات البحث والتحري عنه، والكشف عن هويته وعنوانه.

حتى جاءنا الخبر المفجع من قبل الشرطة بأنهم لم يتمكنوا من القبض عليه وأنه قد هرب إلى خارج البلد بطريقة غير أصولية، كان وقع الصدمة عليّ كالإعصار المدمر وصرت كالمجنون أصرخ وأكسر الأشياء من حوли، يا إلهي كيف يهرب من يدي؟ وكيف سأنتقم منه؟ لقد كان كل همي وعزائي أن أجده، والأّن ذهب دم أخي هباءً بهروب القاتل متمتعاً بحريته والأموال التي سرقها، وسينعم بهما بالراحة والأمان والدلال في بلاد الغربية، وسأبقى أنا هنا أولول والطم، أه لقد عجزت أن أخذ بثأرك يا أخي؟ أيعقل بأنني لن أخفف حزنك يا أبي وانتقم للوعتك ومصابك وألمك؟ والوالدي ينظر إليّ بصمت إلى أن قال لي بكل ثقة: اهدأ يا بني، فأنا وكنت من يأخذ بثأر أخيك ويرديه سريعاً، فاطمئن ولا تغضب.

استغربت وقلت له: هل أرسلت أحداً ليقتله هناك؟ أم وكّلت المهمة لأحد من معارفنا في الخارج ليقضي عليه؟ هيا أخبرني أرجوك، فالنار

التي تغلي في عروقي تكاد تحرقني لكنه ظل صامتاً ولم ينطق ببنت شفه، وهذا ما زاد من جنوني وغضبي، وتيقنت بأن أبي بدأ يفقد عقله ويتحدث بأشياء لا وجود لها جزاء الصدمات المتوالية التي انهالت عليه، وأنا لا ألومه أبداً، ولو كنت مكانه لجننت حقاً.

مرّت الأيام والنار تشتد اضطراراً في قلبي، وصورة أخي المقتول المظلوم المسلوب لم تفارقني لا في صحوتي ولا في أحلامي، إلى أن جاءتنا الأنباء بخبر سار لقد قُتل هذا المجرم وسُرقت كل أمواله الهارب بها في بلاد الغربية على يد العصابات الموجودة في الغابات التي تقتل وتسرق الداخلين إليها.

فمسجد أبي سجدة الشكر لله تعالى، ومسح دموعه وقال لي: صدق رسول الله ﷺ بقوله: (لا يفرنكم رحب الذراعين بالدم، فإن له عند الله عز وجل قاتلاً لا يموت)^(١).

ولقد دعوت الله عز وجل كثيراً ووكلت إليه نصره ابني المظلوم ونصرتي من الذي حرمني من لذة الشفاء وأودع في الأدواء وحرمني من فلذة كبدتي، فهذا وعد أمير المؤمنين ﷺ الذي قال: (أنفذ السهام دعوة المظلوم)^(٢).

١- ميزان الحكمة، الريشهري، ج ٨، ص ١٦٢.
٢- غرر الحكم، الأمدي، ج ١، ص ١٢٥.



لم يتبق منه سوى بوابته الأيلة للاندثار

الكرانتينا



علي ناصر الكناني
تصوير: مصطفى الجواهري



الخط الدفاعي الصحي الأول لبغداد قديماً

طارق حرب) يستذكر لمحات من تاريخ كراتينا

من أجل معرفة المزيد من التفاصيل عن هذا الشاهد والموقع التاريخي المهم تحدث مع المؤرخ المحامي طارق حرب قبيل رحيله، حيث ذكر لنا بأن الكراتينا كانت تقع ضمن مساحة حديقة النجيبية التي أسسها الوالي العثماني محمد نجيب باشا في بدايات القرن الماضي، والتي تقع ضمنها أيضاً حديقة المجيدية التي كان موقعها في المكان الذي شيدت فيه بناية مدينة الطب حالياً.



المؤرخ المحامي طارق حرب



في العديد من دول العالم الغربي والعربي، ومنها إيطاليا وفرنسا ومصر، وفي بيروت ودمشق إلى جانب بغداد، وذلك كان بحلول القرن التاسع عشر الميلادي يوم كانت العديد من المدن الكبرى في أوروبا والولايات المتحدة تعتمد أسلوب الحجر الصحي والعزل للأشخاص المصابين أو المشتبه بهم بالأوبئة والأمراض المعدية بإرسالهم إلى الجزر النائية أو الأماكن البعيدة عن المدن، وقبل قرون طويلة اتخذت السلطات المسؤولة في البندقية الإيطالية قراراً بمنع ركاب السفن وبحارتها من الوصول إلى الشواطئ إلا بعد عزلهم لمدة أربعين يوماً، وذلك للتأكد من سلامتهم من الأمراض وخاصة من وباء الموت الأسود، الطاعون. إن مفردة تسمية كراتينا هي بالأصل إيطالية، وقد دخلت إلى البلاد العربية من العثمانية (كرانتينة) فيما راح البعض من يطلق عليها تسمية (تحفظ خانة)، كما في منطقة الخليل في فلسطين.

الكرانتينا.. أصل التسمية وتاريخها

ربما لا يعرف البعض بأن تسمية (الكرانتينا) إحدى المناطق الشعبية المعروفة في جانب الرصافة وبالتحديد في باب المعظم، قد جاءت تبعاً لموقع أثري قديم كان قبل ما يزيد على قرن من الزمان خارج سور بغداد وبوابته المعروفة، حيث دعت الضرورة وقتها إلى أن يكون موقعاً ومكاناً للحجر الصحي، اتخذه العثمانيون في أواخر سنواتهم في بغداد وقبيل خروجهم منها عام ١٩١٧م، كما تشير المعلومات والمصادر التاريخية إلى أن تسمية (كرانتينة) أو (كرانتينا) هي موجودة أيضاً



الضباط في الجيش العثماني قبل حله، وكذلك كان يسكن فيها أيضاً من الرياضيين مثل حارس مرمى القوة الجوية المعروف حامد فوزي، والذي كان يسمى حامد جمل لطول قامته، الذي تحول - مع شديد الحزن والألم - في أواخر حياته إلى بائع للشاي في منطقة الفضل حتى وفاته، نتيجة لعدم الاهتمام والرعاية به من قبل الحكومات السابقة.

مقهى إبراهيم عرب

ولعل ما تجدر الإشارة إليه هنا هو أن من بين ما تحدث به السيد ناطق حميد استذكاره للشخصية التراثية البغدادية الطريفة، والتي ما يزال البغداديون يتندرون بنكاته وطرائفه في مقهاه التي كانت في بداية مدخل منطقة الكرانتينا حتى عام ١٩٥٧م، واللافت للاهتمام أيضاً أن حميد ما زال يحتفظ إلى الآن بثلاث دفاتر تقاعدية قديمة من السلطات العثمانية، منحت لوالدته وجده وجدته كراتب تقاعدي وبالعقود الهندية (الروبية).

وأخيراً لا يسعنا إلا أن نوجه دعوة مخصصة للجهات الأثرية والتراثية المعنية للاهتمام بموقع الكرانتينا كونه معلماً تاريخياً وتراثياً قديماً قبل أن يعلوه الزوال والانقراض.



الماضي عندما كان ضابطاً في الجيش العراقي يومذاك، حيث استذكرنا سوية جوانب وشواهد أخرى مرّت به وعاشها في منطقة الكرانتينا، التي كما يقول بأن سكنتها وناسها أنموذجاً رائعاً للمجتمع البغدادي الذي تمثلت فيه العادات والتقاليد الأصيلة، كالتآلف الطيب بين الناس، والتواصل والتراحم بين شرائحه من دون تمييز، وأغلب هذه العوائل كانت قد نزحت من مناطق مختلفة من بغداد يوم لم تكن سوى أرض زراعية مفتوحة تخترقها سكة قطار شرقي بغداد. ومن الطبيعي أن المنطقة استمدت تسميتها من موقع الحجر الصحي القديم والقريب منها، وأعني به الكرانتينا والذي - مع شديد الأسف - لم تبق منه سوى بوابته المتهدمة، والتي هي الأخرى أيلة للسقوط بسبب الإهمال وعدم الاهتمام بها على الرغم من أن عرض السياج للموقع يتجاوز بحجمه النصف متراً.

ويمضي حميد في حديث الاستذكار مسترسلاً، ليرد على تساؤلنا عن من كان من سكنتها من الشخصيات المعروفة في مختلف المجالات الفنية والاجتماعية والرياضية؟ بقوله: لا بد من الإشارة إلى أن من بين سكنتها الأوائل من الشخصيات العسكرية - على سبيل المثال - كان محمود رامز وهو أحد

كما أشار إلى أنه كان هناك مقبرتان واحدة منها كانت للإنكليز وموقعها مقابل السفارة التركية حالياً، والتي من أشهر دفنائها الجنرال البريطاني (ستانلي مود)، أما المقبرة الثانية فقد خصصت للأتراك وتقع بالقرب من مدينة الطب حالياً. لافتاً إلى أهمية الاهتمام بهذا الموقع التاريخي كونه كان وسيلة للحفاظ على صحة أهالي بغداد من الأمراض والأوبئة يوم لم يكن فيها سوى طبييين، أحدهما أرمني والثاني إيراني، إذ كان الأهالي يعتمدون في علاجهما على طب الاعشاب.

ويضيف المؤرخ حرب بقوله: إن المكان ونقصد به موقع كرائنتينا قد استخدم في ثلاثينيات القرن الماضي كمقر للفرقة الخامسة التي كان قائدها يومذاك رئيس الجمهورية الأسبق عبد الرحمن محمد عارف.

من سكنتها

قبل أيام سبقت فرض حظر التجوال في بغداد، بعد أن دق وباء فايروس كورونا ناقوس الخطر ليس في العراق فحسب، بل في معظم دول العالم، كنت قد التقيت خلال جولة قمت بها في منطقة الكرانتينا بأحد سكنتها القدامى ومن المهتمين بتاريخها وتوثيق أحداثها وشخصياتها وهو السيد ناطق حميد تولد عام ١٩٥٠م، والذي عاش فيها يوم سكنها والده في ثلاثينيات القرن



السيد ناطق حميد

الانزواء والعزلة

بين الرأي الديني والخشية من الواقع

هل يمكن أن يعيش المرء بمفرده بعيداً عن هذا العالم؟ هل يتسنى له أن ينأى بنفسه عن الآخرين مختاراً العزلة التامة كأنه يعيش في منفى قد اختاره لنفسه، وغربة ترمي به في دهاليز الوحشة؟ هل من المناسب الرضى بحال كهذه من العيش؟ ألا يعد ذلك نمطاً مقرفاً من الحياة؟ أليست حياة فارغة لا معنى لها؟ وهل تتلاءم مع تعاليم الإسلام وأحكامه؟

عامر عزيز الأنباري



الالتزام الجماعي في السلم والحرب

إن العزلة والوحدة وضع لا يتناسب مع شخصية الفرد المؤمن الذي يتحلّى بتعاليم الإسلام، فالإسلام يدعو إلى الانخراط في البنية الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين على أن لا يكون في ذلك شيء من المفسدة والانحراف السلوكي، مما يغضب الله تبارك وتعالى، فالإسلام في ممارساته التعبدية وشعائره يحث على الالتئام الجماعي في السلم^(١) والحرب (يد الله مع الجماعة)^(٢)؛ مثال على ذلك هو أداء الصلاة (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ...)^(٣)، وأداء مناسك الحج (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ)^(٤)، وقد أعطى لصلاة الجماعة في المسجد أهمية قصوى في مد جسور المودة بين الأخوة المؤمنين، وجعل من المسجد الذي يجتمع فيه المصلون نقطة ارتكاز لبناء الدولة المسلمة ومكاناً لتذليل المصاعب وتجاوز الأزمات، فضلاً عن التوعية الدينية. وقد أخذ اجتماع المسلمين، ومنذ البدايات الأولى لعصر الرسالة، دوره الخطير في الدفاع عنهم، والتصدي للمخاطر التي كانوا يتعرضون لها.

٤- قال تعالى في سورة (الصف)، الآية (٤): (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ بَنِيَانًا مَرْصُوعًا).

٥- نهج البلاغة، خطب الإمام علي عليه السلام، (تحقيق صالح)، ص ٣١.

٦- سورة الجمعة، الآية ٩.

٧- سورة الحج، الآية ٢٧.

* إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ...^(٥)، فاحتياج الإنسان في سبيل العيش يلزمه أن يختلط مع الناس ويتفاعل معهم، فالتفاعل الإنساني فيه تمحيص واختبار للنفوس، وبه تتسامى النفوس الكبيرة وتتضاءل النفوس المريضة.

المسار الطبيعي للحياة

إن الانسجام مع الآخرين والتفاعل معهم فيهما المسار الطبيعي للحياة السليمة المستقرة، فالتفاعل والاختلاط يبدعان من أصغر كيان في المجتمع وهو الأسرة، فبغير الالتقاء الطبيعي للذكر مع الانثى لا يتحقق وجود الأسرة التي هي اللبنة الأساسية في بناء المجتمع. وفي هذا الكيان يتحقق الانسجام، وتضطرم العاطفة الإنسانية السليمة القائمة على المودة (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً)^(٦)، والأسرة أيضاً بحاجة إلى من يمددها بالطعام والشراب والمأكل والملبس والمسكن، فالمرء بحاجة إلى البقال والنجار والبراز وكل ما هو مطلوب من حاجات أساسية تؤمن له العيش بسلام وبغير عوز، والناس أيضاً بحاجة لما يمتلكه الفرد من مهارة واحتراف في مهنة ما يتكسب عليها، إن الاختلاط مع الناس وممارسة فن التعامل معهم يعدّ أمراً ضرورياً لا حياد عنه لاستمرار الحياة بالشكل الطبيعي.

٢- سورة الحجرات، الآية ١٣.

٣- سورة الروم، الآية ٢١.

جبل الإنسان على المؤانسة

لقد جبل الإنسان على المؤانسة فهو يأنس بمن حوله من الآخرين، إلا أننا في عالم اليوم - لأسباب متنوعة - بدأنا نشهد نمطاً غريباً من السلوك، ألا وهو العزلة والوحدة رغم كل ما تسببه من أذى وضرر نفسي وصحي واجتماعي، (ورغم أن الإنسان العصري متشابك مع العالم بسبب سهولة النقل وتوافر التكنولوجيا والعالم الرقمي، إلا أن الوحدة أصبحت مرضاً شائعاً، وهنا تشخيص صادم يقول إنه "القاتل رقم واحد" في المجتمع العصري...العزلة إذن ليست مجرد شعور غير مريح وإنما مسألة ممكن أن تكون لها آثار خطيرة وتأثير سلبي على الصحة)^(٧).

الانزواء خلاف للقطرة

قد يكون الابتعاد عن الناس فيه راحة البال، وربما فيه تجنب من الوقوع في الفتنة، وتحاش من المشاكل والصراع في زماننا هذا الممتلئ بالمصاعب والمحن، مما يولد الامتنعاض والسأم، ومعهما النفور وتجنب الاختلاط بالناس، إلا أن الانزواء والعزلة بيفراط أمرٌ مخالف لما فطر الله الخلق عليه. قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا

١- موقع DW (مقال: احتسرت إنها أكثر من مجرد شعور غير مريح، الوحدة القاتلة).

الإسلام يدعو إلى المحبة والتواد

إن النظرة السوداوية إلى الحياة لا تؤدي إلا إلى الاكتئاب والتشاؤم، والمبالغة بالظن السيئ بالآخرين هو مما ينهى عنه الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ) (١٨)، فرسم صورة ذهنية قاتمة عن الآخرين هو مما لا ينبغي أن يتصف به الإنسان المؤمن، فـ(المؤمن هش بش) يتحلى بالخلق العالي وسعة الصدر ويميل إلى لغة الحوار مع الآخر والمجادلة والتي هي أحسن (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْخَسِيَّةِ * وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) (٩)، والإسلام يدعو إلى المحبة والتواد، ويحث المسلمين على التراحم وليس النفرة والقطيعة مع ذوي الرحم أو غيرهم، يقول ﷺ: (مثل المؤمن في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمى) (١٠)، وقد ورد عن أمير المؤمنين علي ﷺ قوله: (خالطوا الناس مخالطة إن منتم معها بكوا عليكم، وإن غبتم حنوا إليكم) (١١).

التفاعل مع الجزء المملوء من الكأس

ينبغي أن يكون تعامل الفرد المؤمن مع غيره على أنه بشر وليس ملاكاً، وهو

٨- سورة الحجرات، الآية ١٢.

٩- سورة النحل، الآية ١٢٥.

١٠- ميزان الحكمة، محمد الريشهري، ج ٤، ص ٢٨٢٧.

١١- هداية الأمة إلى أحكام الأئمة، الحر العاملي،

ج ٥، ص ١٣٦.

عرضة للخطأ، عرضة لاقرار الذنب، ومن غير الممكن أن يكون الجميع كما كان عليه الأنبياء والرسول والأولياء والصالحون. والمجتمع - بالطبع- تتفاوت فيه العقول والسلوكيات من فرد إلى آخر، فينبغي أن يكون الظن بالناس خيراً، على أن لا نأمن جانبهم (نقصد السيئين منهم)، ويكون أملنا في الجزء المملوء من الكأس والتغافل عن الجزء الفارغ منه، بمعنى أن نتعامل مع ما لديهم من جوانب إيجابية، وليس على المؤمن إلا أن يحاول إصلاح الآخرين وقد يكون قادراً على ذلك وربما لا يقدر على ذلك، على أن يبدأ ببناء نفسه وإصلاحها (مؤدب نفسه ومعلمها أحق بالإجلال من مؤدب الناس ومعلمهم) (١٢).

إبليس أول من اغتر بنفسه

قد يجد البعض في صلاح نفسه والتزامه ما يؤدي به إلى الانزواء والعزلة، فإن كان في ذلك تحاشي من الوقوع في الفساد والخطيئة، فهو مما لا ضير فيه. أما أن يكون الأمر مطلقاً ويزداد عن حدّه، وفيه تعال على الآخرين فهو وقوع في الكبر، وأول من سقط في ذلك الاختبار هو إبليس (لعنه الله)، حيث اغتر بنفسه ولم يذعن لأمر الله تعالى في السجود لأدم ﷺ: (قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ * خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ) (١٦)، والمؤمن - بالطبع- هو من يتسم بالتواضع والتقرب إلى الله

١٢- مصادر نهج البلاغة وأسانيده، السيد عبد الزهراء

الحسيني الخطيب، ج ٤، ص ٥٧.

١٦- سورة ص، الآية ٧٦.

تعالى بهذا الخلق (من تواضع لله رفعه) (١٤)، ولينظر إلى الناس كأنهم أفضل منه، وليعتبر من هو أكبر منه سراً - على سبيل المثال- هو أكثر منه عبادةً بفارق العمر الذي بينهما، كما يعتبر من أقل منه عمراً هو أفضل منه أيضاً فهو لم يرتكب من المعاصي ما بلغه، فالمرء عرضة لارتكاب المعاصي كلما طال به العمر، وربما هو في كل يوم يرتكب معصية جديدة مما يمر عليه في الحياة بما فيها من اختبارات ومغريات، وقد يكون من يهون في نظره من الآخرين ولياً من أولياء الله وهو لا يعلم! يقول مولانا أمير المؤمنين علي ﷺ: (أنصف من نفسك قبل أن ينصف منك) (١٥).

آخر القول

إن من محاسن التفاعل والاختلاط مع الآخرين هو أنك بمرور الوقت تطلع على سجاياهم ومكنوناتهم، فالزمن كفيل بكشف الناس بعد طول معاشرتهم. وقد يكون ما بينهم من الجواهر النفيسة والامتيازات التي لم تكن تتخيلها، فتحظى بما لم تكن تتوقعه من المنافع الجمّة في الدارين، من نفوس سامية كتلك، أما العزلة فلن تزيدك إلا اكتئاباً وانكساراً كونك تعيش وحيداً في هذا العالم، ومغترباً وأنت بين أهلك وناسك.

١٤- الوافي، الفيض الكاشاني، ج ١، ص ٩٧.

١٥- عيون المواعظ والحكم، علي بن محمد الليثي

الواسطي، ص ٧٩.

حتى العلم لم تسلم هويته

سمير جميل الربيعي



سبباً لسعادة الإنسان أصبح مصدر شقائه، وبدل من أن يهيئوا له بيئة صالحة، أعدوا له بيئة غاشمة متمردة، مليئة بالأوبئة والأمراض والكوارث والحروب.

ما عاد العلم ذاك العلم النافع المنضبط وفق شرعة الدين والأخلاق، بل استبدل بآخر يماثله في ظاهر الاسم ويخالفه في باطن المحتوى والمضمون، منفلت ضار حل محله وأخذ مكانه وتسمى باسمه وهو العلم المأجور المضلل، وأكبر المنتفعين من هذا المسمى بالعلم وخدمة هؤلاء العلماء المأجورين، هي الشركات العظمى والمؤسسات الكبرى المسيطرة بصورة مباشرة أو غير مباشرة على مصادر الثروات ومناقعها في العالم، إذ تحولت تلك الشركات بفضل استغلالها وتسييرها لهذا العلم في ركاب خدمتها إلى غول مرعب يكتسح ويستحوذ على كل شيء، فاتسع نفوذها وزاد تحكمها في البلاد والعباد، حتى طغى حالها فبلغ درجة التحكم في صناعة المشهد السياسي والاقتصادي والمالي العالمي.

أهدافه وأغراضه، فبدل من أن يكون آلة كشف عن الحقائق بيد الصالحاء من العلماء، أصبح أداة للتضليل والتدليس، ووسيلة لمواراة الحقيقة ودفنها تحت ركाम الكذب والزيغ، بيد الفاسدين من العلماء الذين بذلوا علمهم وطرحوه سلعة رخيصة لمن يدفع أكثر، ليصيبوا بذلك حرث الدنيا، فكان علمهم بمثابة الوحش المخيف، زمامه بيد الطغاة والسياسيين وأصحاب رؤوس الأموال، يرهبون به الناس ويخضعونهم لرغباتهم وأهوائهم، فبدلاً من أن يكون علمهم

الطبيعة ليستغلها بأحسن وأمثل صورة، ضمن قوانين تضمن عدم الاعتداء عليها واستنزاف طاقتها، ويزيل من أمامه الحواجز والموانع التي تعيق وصوله لغايته السامية، ألا وهي عمارة الأرض وازدهارها ونشر الرخاء والسلام فيها، ولكن في عصرنا هذا تغير كل شيء وقلبت فيه الموازين والثوابت، وما عادت الأمور على حالها الأول.

فقد طالت عبثية ذلك التغيير حتى العلم لم يسلم من الكدر والتزييف وتغيير الهوية، فبدلت معالمه وغيّرت

العلم في حقيقته رفع وكشف الحجب الحائلة بين العالم والمعلوم، وكشف العلة من وراء وجود المعلوم وظهوره على صفحات الوجود، بمعنى أن إحدى وظائف العلم هي الكشف عن حقائق الأشياء وأسبابها وعلل وجودها، وأولوية العلم أن يكون موظفاً في خدمة الإنسان، ليمهد له الحياة الكريمة التي تليق به كإنسان ويجعل منها سهلة يسيرة، ويُمكن له في الأرض وينفعه في تنظيم علاقاته بالبيئة، ويعلي يده بالبسط والقبض على موارد



الأساس على توفر حاجاته المختلفة، فالحياة المادية للإنسان، معيشتها، ورفاهيته ورخاؤه والخلاص من مصاعب الحياة، هو في استغلال الطبيعة، غاضاً النظر عن أن الهدف الأول للشركات في استغلال الطبيعة إنما هو جمع وكسب الأموال، وليس الإنسان ورفاهية الإنسان كما يدعي. إن هذه الشركات لا تراعي الحوادث والكوارث والآفات التي يمكن أن تحصل للإنسان والطبيعة على حد سواء، نتيجة لاستخدامها العلم الكاذب منزوع الأخلاق، فالأمر عندها لا يهم ولو كان ذلك على حساب الإخلال بالتوازن الطبيعي، كتخريب الغابات والتمدد على حسابها ما ينذر بانقراض كثير من النباتات والحيوانات النادرة واختفائها من على وجه الأرض، باعتبار إن هذه الغابات مستوطنات طبيعية لتلك النباتات والحيوانات، ثم إن تجريفها لملايين الهكتارات من الغابات والأراضي الخضراء التي تعتبر بمثابة متنفس ورثة العالم، وتحويلها إلى منشآت صناعية أو سكنية، يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض عن المألوف، ويزور ظاهرة تسمى (ظاهرة الاحتباس الحراري)، التي تسبب اختلال في توازن الفصول الأربعة. وعدم ظهور المزروعات بما تحتاجه الإنسانية، وزيادة حالات التصحر التي تضرّ بسلامة الإنسان عبر الأجيال.

كما لا يهم تلك الشركات لو كان ذلك على حساب اطلاق الغازات الصناعية من مصانعها في الجو وطرحها للسموم والنفايات الثقيلة في المياه، وكل تلك المخلفات تؤثر في الإنسان بصورة مباشرة أو غير مباشرة مسببة له الأمراض الخطيرة، ناهيك عن تأثير تلك الغازات في الغلاف الجوي، الذي يحفظ الأرض من الأشعة الضارة المسرطنة، وأمثال ذلك كثير ولو أردنا أن نحصي بعض انتهاكات تلك الشركات بحق الإنسانية والبيئة وهناك قوانين الطبيعة، لاحتاج منا ذلك أن نؤلف مجلدات كبيرة، فقط أردنا من خلال بيان هذا الحدث وملابساته أن نبين مدى تلاعب تلك الشركات بالحقائق وتزييفها وإخفائها عن الناس باستخدام العلم الكاذب المأجور.

بعيداً في اللحظة التي تظهر فيه نتائج الدراسات والبحوث المخترية يتبدد هذا الاستفهام الكبير ويتلاشى، وتبين معالم وملامح وجه العلم المأجور المضلل ودوره في تضليل الحقائق، فقد أظهرت مختبرات هذه الشركات مئات الدراسات والبحوث العلمية التي تركز على الأسباب التالية: (أمراض طبيعية وفيرسوية، ممارسات خاطئة في تربية النحل، الإصابات الليلية، انحسار الأراضي المزروعة، التغيير المناخي، الزبور الآسيوي، خنفساء خلايا النحل)، لكن الحقيقة والسبب الحقيقي في موت النحل في مكان آخر لم يقترّب منه أحد، فكل النتائج والأسباب التي ذكرتها تلك الدراسات والبحوث ما هي إلا كذبة كبرى، والحقيقة المغيبة تكمن في المبيدات الحشرية التي تنتجها هذه الشركات العملاقة، والتي تنتج منها ملايين الأطنان، تقدر أرباحها سنوياً بتريليونات الدولارات، وليس من المعقول أن تتخلى تلك الشركات عن تلك الأرباح المهولة من أجل سواد عيون النحل المسكين.

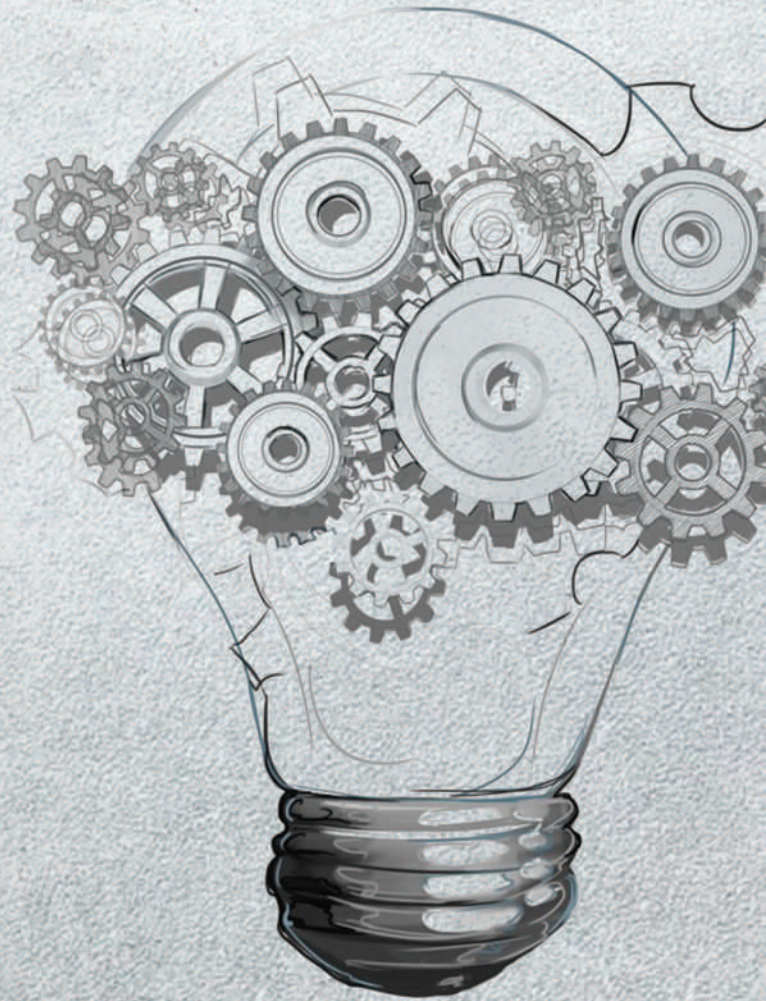
لقد أغرقت تلك الشركات المزارعين والبيطريين والمهتمين بدورات الطبيعة بألاف البحوث والدراسات والكم الهائل من المعلومات المضلّة، ليعيشوا في وهم كبير وهو أن ما يجري في مختبرات الشركات هو عمل جاد، وإنها في طور الاقتراب من الحقيقة ومعرفة السبب، وأن عليهم أن يطمئنوا ويتقوا بعمل تلك المؤسسات والشركات التي تبنت البحث عن السبب وإيجاد العلاج المناسب لهذا الحدث، ومساءلة معرفة السبب ما هي إلا مسألة وقت ليس إلا، انظر كيف استعملوا العلم (المأجور المضلل) ليجعلوا هؤلاء المساكين في دوامة من الخيالات والأمانى الزائفة التي ليس منها مخرج.

إنهم يرهقون عالمنا الجميل بانتهاكاتهم للأخلاقية تحت وطنة حمى استغلال الطبيعة بأبشع وأخس صور الاستغلال، يشفع لهم في ذلك العلم المضلل المأجور ويشرعن لهم ما يقومون به من أفعال تخل بتوازنات الطبيعة، لا سيما وهو يلوح بشعار رنان مؤثر يخدع عامة الناس، وهو أن وجود الإنسان مرهون في

أن يعرفوا السبب، تبعث هذه الموجة موجة أخرى في أمريكا الجنوبية، ما ينذر بحدوث كارثة تهدد إحدى أكبر دورات الطبيعة الحيوية، عند ذلك سأل المزارعون والبيطريون والمختصون عن السبب، وفي خضم هذا الحدث المقلق، بادرت شركات كبرى - مجهولة الهوية - لدراسة السبب ومعرفة حقيقة موت النحل المفاجئ، فاستنفرت مختبراتها وعلماءها، وصرفت ملايين الدولارات لتمويل مراكز الدراسات والأبحاث العائدة إليها؛ وهنا يبدد استفهام كبير يا ترى ما الذي دفع مثل هذه الشركات لتخطو هذه الخطوة، التي ظاهرها ينم عن إحساس عالٍ بالمسؤولية تجاه ذلك الحدث، مع العلم أن أمر النحل وحتى العسل لا يعنيه في شيء لا من قريب ولا من

ولم تكتف هذه الشركات بأن حولت مسار العلم من علم يحيي الإنسان إلى علم يقتل الإنسان، وتعدت به إلى تزييف الحقائق، وطمسها وتغييبها عن الناس من أجل إنماء ثرواتها، وزيادة مدخلاتها، ولا يهم أن يقع عبء ذلك العلم وتداعياته على الإنسان ويكون سبباً في شقائه وتعاسته، أو أن يكون سبباً في الاستعداد على الطبيعة وخمد أنفاسها سواءً بالسموم القاتلة والمبيدات الحشرية، أو أن يوجر فاهها بألاف الأطنان من المخلفات الصناعية والكيميائية، أو أن يلبد أجواها بالغازات العضوية.

في سبعينيات القرن الماضي وفي مزارع النحل في أوروبا دخل المزارعون والبيطريون في دوامة من الحيرة والذهول، نتيجة لتعرض ألاف أسراب وخلايا النحل للموت المفاجئ، دون





تحت شعار:

(الإمام الكاظم عليه السلام.. نور أضواء قعر السجون)

تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

المهرجان الرجبي الأول للشباب

أقسام المهرجان

جميع المحاور يجب أن تكون متعلقة بالإمام الكاظم عليه السلام

- المقال.
- القصة القصيرة.
- الشعر الفصيح.
- الرسم.
- الصور الفوتوغرافية.
- الأفلام القصيرة.
- العلاقة مع الله.
- مفاهيم تربوية للبيت والأسرة (تنمية مجتمع).
- التعايش السلمي وثقافة التسامح وكظم الغيظ.
- دلالات ومعاني الزيارة المليونية (الرجبية).
- حقوق الإنسان.

شروط المشاركة

ستكون هناك
جوائز قيمة
للفائزين الثلاثة
لكل قسم من
أقسام المهرجان

- أن يكون عمر المشارك من (١٥-٣٠) سنة لكلا الجنسين.
- أن تكون الأعمال المشاركة ضمن محاور المهرجان.
- أن لا يكون قد سبق نشرها أو المشاركة بها.
- أن تتصف بالأصالة الفكرية والمهنية والأمانة العلمية.
- أن يرتقي العمل إلى مستوى الشعار الذي يحمله المهرجان.
- يحق للمشارك تقديم فعالية واحدة فقط لكل قسم من أقسام المهرجان.
- تعرض الأعمال على لجان متخصصة للاختيار والتقييم.

تسلم المشاركات اليدوية (الأعمال الفنية)

إلى مركز القرآن الكريم الكائن في شارع كورنيش الكاظمية مع السيرة الذاتية.

ترسل المشاركات الأخرى إلكترونياً على موقع العتبة الكاظمية المقدسة
مع السيرة الذاتية على العنوان: (info@aljawadain.org)

آخر موعد لتسلم المشاركات

١٠ / رجب / ١٤٤٤ هـ الموافق ٢ / ٢ / ٢٠٢٣ م